أمريكا تقدم مساعدات عسكرية لإسرائيل

الرئيس الأمريكي يزور الشرق الأوسط في العام القادم

اختلاف وجهات النظر لا يؤدي الى تصدع العلاقات بين امريكا واسرائيل

واشنطن — أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة رصدت مبلغ ١٠٧ مليون دولار لاسرائيل لمساعدتها على انتاج الدبابة الاسرائيلية « مركبة » . كذلك رصدت الولايات المتحدة مبلغ ١٤٣ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل تجهز في نطاقها طائرات هليكوبتر وأمتعة عسكرية .

أما بصدد تجهيز اسرائيل بطائرات امريكية من طراز اف١٦ فان الولايات المتحدة وافقت على ذلك من حيث المبدأ ، غير أن عدد هذه الطائرات ومواعيد تسليمها ما زالت قيد البحث .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة قد اعلن في اجتماع مع زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة اول أمس ان الرئيس كارتر

البقية على ص ٦ ع ٨



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الاحد ٢٤ تموز ١٩٧٧ م الموافق ٨ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٧٥ السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 24 JULY 1977 VOL. IX NO. 2675

فالدهايم يستجيب لدعوة بيغن

الطلب الى زعماء عرب الكف عن الحملات الاعلامية

نيويورك — الوكالات — يغادر نيويورك هذا المساء السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عائدا الى بلاده بعد اختتام زيارته للولايات المتحدة . وسيجتمع السيد بيغن في نيويورك اليوم بعدد من الحاخامين الاحرار وموظفي دوائر اسرائيلية في نيويورك .

واخلد السيد بيغن امس الى الراحة اغلب الوقت واستقبل رئيس بلدية نيويورك ونائب الرئيس الاميركي السابق نلسون روكفلر . واشترك مساء امس في صلاة تقليدا لذكرى هدم بيت المقدس واجتمع اول امس السيد مناحيم بيغن بالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وكبار موظفي الهيئة الدولية ورافقه في هذه الزيارة السيد حاييم هرتسوغ ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة . وهذه هي اول مرة يزور فيها رئيس حكومة اسرائيل مقر الامم المتحدة منذ عام ١٩٦٨ حيث قام انذاك السيد ليفي اشكول رئيس الحكومة الاسبق بمثل هذه الزيارة .

وصرح عقب هذه الزيارة بانه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وانتقد السيد بيغن ورقة دول السوق الاوروبية المشتركة التي تدعم فكرة اقامة دولة فلسطينية .

وقال ان هذه الدول لا تدرك مسؤولية عملها . والا فلا تقترح اقتراحات تؤدي الى اراقة دم . لان دماء يهودية كثيرة اريقت في نهري الراين والدانوب .

وطلب من الدكتور فالدهايم بذل مساعيه الحميدة لدى الرئيس السوري حافظ الاسد للافراج عن يهود سوريا وقال انه سيقوم بزيارة لفرنسا قبل

البقية على ص ٦ ع ٧

رابين يتوقع حصول خلاف مع امريكا في مؤتمر جنيف

القدس — صرح عضو الكنيست السيد اسحق رابين في مقابلة اذاعية امس ان المحادثات بين الرئيس الامريكي كارتر والسيد بيغن رئيس الوزراء لم تسفر عن تصدع في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل . واضاف ولكن يتوقع حصول مثل هذا التصدع لدى انعقاد مؤتمر جنيف للسلام وعزلة اسرائيل في الحلبة الدولية . واستطرد السيد رابين يقول بانه لا مناص من اتفاقيات مرحلية او جزئية لان اتفاقا شاملا لتسوية الازمة من شانه ان يثير خلافا في وجهات النظر مع الولايات المتحدة . واضاف ان الرئيس كارتر ليس معنيا باثارة خلاف علني مع اسرائيل لان مثل هذه العلانية قد تنسف امكانية عقد مؤتمر جنيف قبل ان تقف على ماهية نتائج هذا المؤتمر .

الاتحاد السوفياتي يحذر مصر من تدهور الوضع مع ليبيا

لندن — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة في لندن ان الاتحاد السوفياتي بعث الى الرئيس السادات برسالة شديدة اللهجة انذره فيها من اي محاولة تمس بليبيا .

وذكرت مصادر موثوقة هنا ان الاشتباكات التي وقعت بين مصر وليبيا قد يكون لها اثر كبير على تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومن شانها تعميق الهوة بين الاتحاد السوفياتي ومصر في وقت تبذل فيه مساع لراب الصدع بين البلدين .

وذكرت هذه المصادر ان انتقاد المنظر بين الرئيس انور السادات والسيد برجنيف زعيم الاتحاد السوفياتي قد يلقي اثر هذه المجابهات .

السادات يحذر القذافي

من استمرار الاستفزازات ضد مصر

القاهرة — رويتر — حذر الرئيس محمد انور السادات من انه سيلقن الرئيس الليبي معمر القذافي درسا لن ينساه في حالة استمرار عملية التخريب والتدمير التي يمولها الرئيس القذافي داخل مصر .

وجاءت هذه الاقوال في نطاق حملة شديدة شنها الرئيس انور السادات على العقيد القذافي في سياق خطاب القاه يوم الجمعة في القاهرة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو تموز .

وتحدث الرئيس السادات عن تطور الاحداث على الحدود المصرية مع ليبيا وقال انه بعث منذ سنوات رسائل الى مجلس قيادة الثورة الليبي يحذر فيها من اخطار القذافي على الدول العربية . ووصف الرئيس الليبي بانه معتوه وشاذ ، وقال السادات ان هدف القذافي الاول والاخير هو ان يحكم الشعب المصري .

البقية على ص ٦ ع٤

مصر تنفي الاغارة على واحة الكفرة

ليبيا تؤكد النبأ وتقول انها اسقطت طائرتين مصريتين

ياسر عرفات يتوسط بين مصر و ليبيا لرأب الصدع

القاهرة — رويتر — نفى ناطق عسكري مصري ما اذاعه راديو ليبيا امس من ان مجموعات من الطائرات الحربية المصرية قامت صباح أمس بالاغارة على قاعدة طبرق الليبية وان القوات التابعة للدفاع الجوي الليبي تصدت لها واسقطت طائرتين منها داخل الاراضي الليبية .

وكان راديو طرابلس الغرب قد ذكر ان عشرات من الطائرات الحربية المصرية قامت بغارتين امس على طبرق وان وحدات الدفاع الجوي الليبي اسقطت طائرتين مصريتين ، وتمكنت من ارغام الطائرات الاخرى على الفرار دون تفريغ حمولتها من القنابل . واضاف راديو طرابلس الغرب ان سربا اخر من القاصفات المصرية هاجم واحة الكفرة الليبية وتصدت قوات الدفاع الجوي الليبي للطائرات المصرية وارغمتها على الفرار .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الدفاع الجوي الليبي اسقط اثنتين من الطائرات المصرية عندما كانت في طريقها الى واحة الكفرة كما اسقط طائرة

البقية على ص ٦ ع ٥

بيغن يجتمع اليوم مع الدكتور كيسنجر

القدس — يجتمع اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق . ويعتقد ان البحث سيتناول فحوى المحادثات التي دارت بين السيد بيغن والرئيس الامريكي مؤخرا وامكانية تحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط .

السادات يرد على رسالة خالد بصدد الوضع مع ليبيا

القاهرة — رويتر — افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الملك خالد ملك العربية السعودية بعث برسالة الى الرئيس انور السادات تتعلق بالاشتباكات بين القوات الليبية والمصرية على الحدود بينهما ، وقالت الوكالة المصرية ان الرئيس السادات بعث برده على هذه الرسالة الى الملك خالد ولم يكشف عن فحوى هاتين الرسالتين .

كلمة الأنباء

المغامرة الليبية

الحرب الفعلية غير المعلنة بين مصر وليبيا هي امتداد طبيعي للحرب الاعلامية المعلنة منذ امد طويل بين البلدين . فقد اختلفت الطرق بين القاهرة وبنغازي منذ انتكاسة الاتحاد بينهما ، وظهر للعيان استحالة خلق تجانس اصطناعي بين الرئيس انور السادات والعقيد معمر القذافي ، وذلك لان طبيعتيهما الشخصية هما على طرفي نقيض ، ولان ما يرضى عنه العقيد الليبي معناه وضع مصر بكل طاقاتها الروحية والانسانية تحت سلطة شخص غامض النفسية معقد التفكير، يؤمن بان له رسالة عالمية رغم ان احدا لا يؤمن برسالته هذه .

وهناك ادلة متزايدة على ان الاصطدامات على الحدود هي مبادأة ليبية اكثر منها مصرية . فقد فشلت ليبيا مؤخرا في دعوتها لعقد مؤتمر قمة تستعمله وسيلة دعائية ضد مصر . وفشلت جبهة الرفض عامة في اخراج مصر من دائرة العمل السياسي المتجدد . وبعث القذافي بوزير خارجيته الى كل اقطار العالم العربي لكي يستنهض الهمم ضد مصر ، فعاد بخفي حنين . وهكذا لجأت ليبيا الى العمل العسكري في الحدود ، عل العالم العربي يقوم معها ضد مصر . ولكن القذافي فتح بهذا العمل صفحة لا يعرف احد كيف ستنتهي . فمصر ليست بالبلد الذي يمكن ان يسكت عن امر كهذا ، وقد طفح الكيل مع العقيد الليبي حتى ان الكثيرين يرون ان مصر ستسير في الموضوع الى حد اسقاط النظام القائم في ليبيا او ضعضعته بحيث لا يجرؤ على تحديها بعد الان .

وقد يكون هناك الكثير من المبالغات في البلاغات العسكرية المصرية والليبية معا ، الا ان وضع القوات الليبية على حدود مصر باعداد كبيرة وبعتاد كثير لم يكن معناه ان ليبيا تقوم بمجاملة مصر . وقد رافقت هذه التحشدات حملات اذاعية يمكن ان توصف بانها صبيانية، تدعو الى الثورة ضد الرئيس السادات ، وذلك في الوقت الذي تاكد فيه ان الاموال الليبية كانت تمول على الاقل، بعض المشاريع الدامية لجماعة

البقية على ص ٦ ع ٣

بحث تفاصيل المراحل الزمنية

لتنفيذ اتفاق القاهرة في لبنان

بيروت — رويتر — يعقد غدا اجتماع ثلاثي يحضره ممثلون عن سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لبحث وقف اطلاق النار بين القوات الكتائبية والتحالف اليساري الفلسطيني في جنوب لبنان .

وافادت مصادر سياسية في بيروت ان المشروع الذي سيطرح على بساط البحث في هذا الاجتماع يقضي بانسحاب قوات التحالف اليساري الفلسطيني من بعض المناطق المتاخمة للحدود الاسرائيلية وتجريدها من السلاح .

وافاد راديو بيروت ان اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عن اللجنة الفنية التي شكلت يوم الخميس في اجتماع شتورا قد فرغت من اعداد تقرير شامل عن نتائج المحادثات التي جرت في شتورا . وقال راديو بيروت ان مناقشات اللجنتين تركزت على طريقة تنفيذ اتفاق القاهرة خصوصا في جنوب لبنان وطبيعة وحجم القوات اللبنانية التي ستشرف على الامن والنظام في هذه المنطقة ، وعلى انسحاب العناصر المسلحة من مناطق الاحتكاك المباشرة .

وستبحث اللجنتان الفرعيتان المنبثقتان عن اللجنة الفنية عن اجتماع شتورا ، في وقت لاحق في كيفية انسحاب باقي العناصر من جنوبي لبنان بعد وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاقية القاهرة ضمن جدول زمني ومعالجة الحوادث الطارئة وحرية التنقلات بين بعض القرى وفي داخلها وفي المخيمات وايجاد نقاط ثابتة للجان المشتركة .

واجتمع اول امس السيد الياس سركيس الرئيس اللبناني والسيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان مع السيد باركر السفير الاميركي لدى لبنان . وجرى في هذا الاجتماع بحث النواحي المتعلقة بزيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للولايات المتحدة . وصرح السيد بطرس بعد الاجتماع بانه استفسر من السفير الاميركي عن بعض الامور المتعلقة بزيارة السيد مناحيم بيغن لواشنطن وامور اخرى تهم الوضع في لبنان .

وسئل السيد بطرس ما اذا كان قد طلب من السفير الاميركي ان تضغط

البقية على ص ٦ ع ٥

تقدير وزير مالية امريكا للاجراءات الاقتصادية الاخيرة

القدس — بعث وزير اسرائيل المفوض في سفارة اسرائيل في واشنطن المسؤول عن الشؤون الاقتصادية ببرقية جاء فيها ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اطلع وزير مالية الولايات المتحدة على تفاصيل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة وعلى تفهم الجمهور الاسرائيلي لها وخاصة تقليص ميزانية الدفاع بمبلغ ٤ر١ مليارد ليرة ، واعرب وزير مالية امريكا عن تقديره لهذه الاجراءات وقال انه يتوق للاجتماع بالسيد سمحا ارليخ وزير المالية الذي سيزور الولايات المتحدة في نهاية شهر ايلول القادم للاشتراك في مؤتمر النقد الدولي .

اطلاع أوين على محادثات بيغن في واشنطن

واشنطن — رويتر — اجتمع الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس بالدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني الذي يزور الولايات المتحدة للتباحث في موضوع المبادرة الثنائي البريطاني الامريكي فيما يتعلق بقضية روديسيا وقد حضر الاجتماع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية والسيد برجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي . كذلك سيطلع السيد اوين على المحادثات التي اجراها السيد بيغن مع الرئيس الامريكي كارتر .

فالدهايم يتوجه اليوم الى بكين

نيويورك — رويتر — يصل اليوم الى بكين الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة رسمية للصين الشعبية يجري خلالها محادثات حول دور الامم المتحدة ومشاكل دولية اخرى .

معلق سوفياتي : لامريكا واسرائيل أهداف مشتركة

موسكو — رويتر — ذكر احد المعلقين السوفيات في صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي اول امس ان للولايات المتحدة واسرائيل اهدافا مشتركة . وقال ان الولايات المتحدة لم تحاول ممارسة ضغطها على اسرائيل لوضع حد للنوايا التوسعية للحكومة الجديدة في اسرائيل . واضاف ان مشروع السيد بيغن للسلام في الشرق الاوسط الذي كان قد عرضه في واشنطن يتوخى كسب الوقت والاستمرار في التمسك بالاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

مصدر فلسطيني : مصر وليبيا وافقتا على وقف النار

القاهرة — رويتر — صرح مصدر فلسطيني مسؤول بان مصر وليبيا وافقتا على وقف اطلاق النار بصورة مبدئية امس ولكن مازال لزاما على البلدين الاتفاق على توقيعه .

وقال المصدر الفلسطيني انه تم التوصل الى الاتفاق خلال اجتماع عقد امس بين وفدين مصري وليبي يتفاوضان في القاهرة لانهاء القتال بين البلدين . وحضر الاجتماع ايضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يقوم بدور الوساطة بين القاهرة وطرابلس .

واضاف يقول ان قائد القوات الليبية الخاصة ومدير مكتب العقيد القذافي والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي توصلوا الى اتفاق حول نقاط لانهاء الاشتباكات بين البلدين . واستطرد المصدر يقول ان السيد عرفات توجه الى الاسكندرية للاجتماع الى الرئيس السادات ومسؤولين مصريين لوضع الاساس العملي لوقف اطلاق النار وتثبيته .

استمرار الاتصالات الدبلوماسية الأردنية

على ضوء جولة فانس في عدد من دول المنطقة

دمشق — رويتر — اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد بالشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني الذي وصل الى دمشق ظهر امس حاملا معه رسالة الى الرئيس السوري من الملك حسين ملك الاردن .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان زيارة رئيس الديوان الملكي الاردني لسوريا تاتي في نطاق الاتصالات

البقية على ص ٦ ع٤

شيندلر : زيارة بيغن حظيت بنجاح باهر

تل ابيب — اعلن الحاخام الكسندر شيندلر رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة في مقابلة اذاعية اول امس ان زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لواشنطن حظيت بنجاح باهر وهذا امر يؤيد توقعاته ونوه الحاخام شيندلر بان ثلاثة اهداف رئيسية كانت وراء زيارة السيد بيغن لواشنطن اعطاء فرصة للتعارف المتبادل بين السيد بيغن والرئيس كارتر وشرح موقف الحكومة الجديدة ازاء التطورات في المنطقة وتقديم مشروع لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

استعداد بيغن لبحث فكرة مرابطة قوات دولية بجنوب لبنان

واشنطن — ذكرت مصادر مطلعة هنا ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وافق على التفكير في مشروع امريكي لمرابطة قوات دولية في جنوب لبنان ، واضافت ان السيد بيغن وعد ببحث هذا الموضوع مع عدد من الوزراء ولكنه قال بان هذه الفكرة تستحق التفكير بها .

أسف الكويت لتزويد اسرائيل بالسلاح الامريكي

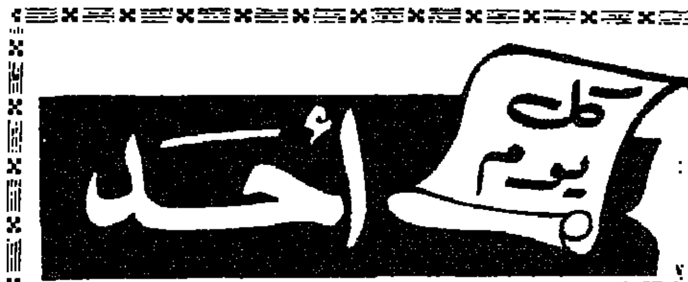
الكويت — رويتر — ابلغ امس الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت السفير الاميركي هنا بان بلاده تاسف لقرار الحكومة الاميركية بتزويد اسرائيل بمزيد من السلاح العسكري .

وذكر مسؤولون ان الوزير الكويتي استدعي السفير الاميركي للاستفسار عن نتائج زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن .

قبول منظمة التحرير عضوا في المنظمة الاقتصادية الدولية

جنيف — رويتر — قبلت منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في المنظمة الاقتصادية الدولية لغرب اسيا . واعرب ممثل اسرائيل في هذه المنظمة عن معارضة اسرائيل لهذا القرار ووصفه بانه قرار يناهض القانون الدولي





الحياة الاجتماعية هناك وهنا

كثير من الناس هنا .. في الشرق الاوسط يتصورون ان الحياة الاجتماعية هناك في الولايات المتحدة الاميركية ، معدومة او شبه معدومة ، وان كل فرد منطو على نفسه ، وان الجار لا يزور جاره ، ولا يكاد يلقي عليه التحية ، وان احدا لا يقسم اللون لاحد ..

واذا جاز لي ان احكم على الامور من ثلاثة اشهر امضيتها في عدد من الولايات الاميركية ، وقابلت فيها اعدادا كبيرة من الاميركان ، على مختلف ثقافاتهم ومراكزهم الاجتماعية ، واعمالهم فانني استطيع القول بان هذا الحكم ليس صحيحا ، وان الحياة الاجتماعية في الولايات المتحدة الاميركية ، هي اقوى وامتن واكثر اتساعا بعشرات المرات منها هنا في بلدان الشرق الاوسط .

اجل ان غالبية الاميركان ، يرفضون قتل الوقت في القيل والقال والغيبة والنميمة ، ويرفضون قتل الوقت في « طق الحنك » الماضي ، ذلك لان مثل هذه الامور ليست من الحياة الاجتماعية في شيء ، فالحياة الاجتماعية في عقيدتهم ، هي تقديم المساعدة لكل من يحتاج اليها ، سواء اكانت المساعدة مادية او معنوية .. فالجار هناك يهتم بجاره ، ويسرع الى مساعدته في الحالات التي يحتاج فيها الجار الى مساعده . وحتى رجل الشارع الغريب يفعل ذلك لمن لا يعرفهم . واستطيع ان اضرب مئات البراهين لتأييد ذلك..

فمثلا الجيران الذين يملكون سيارات خصوصية كثيرا ، ما يتطوعون لايصال جيرانهم الذين لا يملكون سيارات الى اي مكان يريدونه .. بينما الامر عندنا بالعكس تماما .. فالجميع هنا اصدقاؤك .. ويطرحون عليك التحية والسلام ، ويقفون معك ويؤانسونك باحاديثهم ، فاذا ما اشترى احدهم سيارة تغير ذلك الاحد ، وتوقف حتى عن طرح التحية على احد .. حتى لا يضطر الى توصيله الى عمله بالسيارة ..

والناس هناك وقت فراغهم يلتقون ويتحدثون ويضحكون ، اما الناس هنا فيلتقون في اوقات عملهم ، لانتقاد فلان ، وشتم علان ، وسلق فلانه بلسان حاد ، والافتراء على علانة واختراع القصص الكاذبة عنها ..

والناس هنا لا ينفكون يعزفون على الربابة متحدثين عن الكرم المتمثل في المناسف المكللة بقطع اللحم الكبيرة ..ومثل هذا الكرم غير موجود هناك .. ولكن كرما افضل منه موجود .. كرم من نوع اخر .. مثلا .. عائلة تدعونا الى « شمة هوا » تمتد طول اليوم الى البحيرات والغابات الجميلة بسيارتها ، مع غداء من الساندويشات.. وعائلة اخرى تدعونا الى رحلة الى متحف من المتاحف المثيرة بسيارتها ، مع غداء بسيط في مطعم بسيط ، وعائلة ثالثة تدعونا الى عشاء في حديقتها الواسعة ، مع توفير جميع الالعاب للاولاد الصغار ، الى غير ذلك من الدعوات المماثلة ..

وهناك كرم من نوع اخر .. كان تتصل بنا ربة العائلة مبدية استعدادها لاخذنا بالسيارة في اي يوم تريد لشراء الحاجات التي نريدها من المحلات التي نريدها .

اما اذا مرض احدنا ، فاننا هنا نتصل باي واحد من معارفنا او جيراننا في اي وقت من ليل او نهار ، فيهب لمساعدتنا واخذنا بالسيارة الى اقرب طبيب او اقرب مستشفى ..

واكثر من ذلك فان الكثير من الجيران والمعارف يزورونك ويقولون لك انت قادم لزيارة البلاد ثلاثة اشهر فقط ، فلماذا تشتري تلفزيون ودراجات صغيرة لاولادك وملاعق وشراشف للفرشات.. اننا سنحضر لك كل هذه الاشياء على سبيل الاعارة المجانية ..

ويطول بي الحديث لو رحت اضرب العشرات من امثال هذه الامور ، التي تؤكد ان الحياة الاجتماعية هنا ، هي ذات العلاقات الانسانية التي دعت اليها الديانات السماوية الثلاث ، والتي كان رسولنا عليه السلام يحث المؤمنين دائما على اتباعها .. تلك العلاقة القائمة على المحبة والاخوة والمساعدة ، وتجنب الكذب والغيبة والنميمة ، والقيل والقال وجلد الجلود بالالسنة الحادة .

صابر شليبي

ارليخ يبحث حجم المساعدة الاقتصادية الاميركية لاسرائيل

القدس – علم ان السيد سمحا ارليخ وزير المالية سيتوجه الى الولايات المتحدة في شهر ايلول القادم لاجراء محادثات مع وزير المالية الاميركي حول حجم المساعدات الاقتصادية الاميركية لاسرائيل .

رفع اجور الدراسة في المدارس الثانوية والجامعات

القدس – افادت مصادر عليمة ان الاجور في المدارس الثانوية سترتفع في العام الدراسي القادم بنسبة ٣٠٪ وستصل الى حوالى ٦٠٠٠ ليرة وقالت ان قرارا مبدئيا بهذا المعنى اتخذه وزيرا المالية والمعارف . واضافت ان وزير المعارف يصر على ان تكون اجور الدراسة في الجامعات اكبر من الاجور المعمول بها في المدارس الثانوية .

الغرض من الاجراءات الاقتصادية تقليص القوة الشرائية

القدس – صرح السيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة في مقابلة اذاعية اول امس ان الغرض من رفع الحاجيات الضرورية هو تقليص التضخم المالي . وقال ان الطريق ما زالت مفتوحة امامنا في هذا المجال وان الاجراءات الاخيرة لم تكن بمثابة مشروع اقتصادي .

واضاف ان احد الاهداف من هذه الاجراءات هو تقليص القوة الشرائية وبذل الجهود لزيادة التصدير . ونفى الوزير انه يتوقع اجراء تخفيض كبير في العملة الاسرائيلية .

واستطرد يقول انه اشترك في الطاقم الوزاري الذي قرر اتخاذ الاجراءات الاقتصادية الاخيرة .

مديرات مدارس بالضفة يشتركن بدورة الادارة

رام الله – لمراسلنا – وجهت الانسة بيان النشاشيبي مديرة معهد المعلمات الحكومي برام الله كلمة ترحيبية بمديرات المدارس المشتركات في دورة الادارة والتي تم نقلها من العروب الى رام الله ، وطالبتهن فيها التقيد بنظام المعهد الداخلي ومراعاة الظروف التي يواجهها والتعاون من اجل انجاح هذه الدورة .

ويذكر ان حوالي اربعين مديرة من مديرات المدارس في مختلف الوية الضفة تشترك في هذه الدورة . وقد اعربت مديرات المدارس عن سرورهن بالانتقال الى معهد المعلمات برام الله نظرا لسهولة المواصلات اليه .

مساع امريكية لاجتماع

وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل

واشنطن – ذكرت مصادر موثوقة هنا ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بجس النبض لامكانية عقد اجتماعات مشتركة بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط خلال انعقاد دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في شهر ايلول القادم .

ولا يستبعد المراقبون هنا ان يجتمع السيد موشيه ديان وزير الخارجية خلال زيارته للولايات المتحدة مع كبار موظفي الحكومة الاميركية والرئيس الاميركي كارتر .

وعلم ان الرئيس كارتر وعد السيد مناحيم بيغن بفحص عدة طلبات كان السيد بيغن قد طلبها بينها زيادة المساعدات الاميركية لاسرائيل في الحقلين الاقتصادي والامني وامكانية انتاج مشترك لطائرة اف ١٦ بالاضافة الى اعلان الحكومة الاميركية قريبا عن مساعدتها في انتاج الدبابة الاسرائيلية.

ويعتقد السيد بيغن انه كان من باب المغالطة ان توصف اسرائيل بانها دولة هزيلة تتسلم مساعدات كانها فقيرة تعيش على حسنات الغير .

ويقول السيد بيغن ان الحالة هي عكس ذلك . فان اسرائيل تسهم كثيرا لتقوية الامن القومي الاميركي . وابلغ السيد بيغن بافكاره هذه للرئيس الاميركي كارتر ولعدد من اعضاء الكونغرس . ولذلك يعتقد السيد بيغن انه ازاء المستقبل يتوجب التشديد على القاعدة المشتركة للمسائل الامنية بين اسرائيل والولايات المتحدة .

الاعداد لمهرجان اغاني الاولاد

الناصرة – من محمد شريف – تستعد لجنة مؤلفي وملحني الاغنية العربية في الشمال لتنظيم مهرجان اغاني الصغار وسيكون ذلك باكورة اعمالها ونشاطاتها منذ ان تشكلت قبل حوالي ستة اشهر وذلك لما للصغار من اهمية في هذه الايام كما جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة والذي دعت فيه المشجعين من الشعراء والملحنين المشاركة في هذا المهرجان وتزويدها بالكلمات والالحان وذلك حتى ١٥-٩-٧٧ لصندوق بريد ٤٧ في الناصرة .

وعلم مراسلنا ان لجنة خاصة ستختار الكلمات والالحان وكذلك الاولاد الصغار الذي سيتم تدريبهم لانشاد الاغاني التي ستقدم في المهرجان الذي سيكون الاول من نوعه في الوسط العربي الاسرائيلي .

عملية سطو على مجلس عمال الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – قام مجهولون بالسطو على مكاتب مجلس عمال الناصرة والدائرة العربية وصندوق التامين والتقاعد لعمال البناء . وقد خلعوا الابواب والنوافذ وخزائن المكاتب ويظهر انهم عندما لم يجدوا اموالا قرروا تخريب ما تصله ايديهم من دوسيهات واوراق رسمية وغيرها .

وقد استدعيت الشرطة التي باشرت التحقيق واخذ بصمات الاصابع التي تركها المجهولون وراءهم وبعض الالات التي استعملوها اثناء عجلتهم ..

ولاقى هذا العمل اشد الاستياء والاستنكار في المدينة حيث يطالب الاهالي الشرطة الاهتمام بهذه القضية وغيرها من قضايا السرقة والسطو التي ازدادت مؤخرا والكشف عن المتهمين وتقديمهم بشكل سريع للقضاء لكي ينالوا جزاءهم .

جابر جبارين يزاول عمله مديرا لشرطة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – باشر الرئيس اول جابر جبارين مزاولة اعماله مديرا لشرطة الناصرة بعد ان انهى دورة لكبار قادة الشرطة في اسرائيل استمرت تسعة اشهر .

ويفيد مراسلنا ان الرئيس اول جابر جبارين هو اول ضابط عربي كبير في الشرطة يشترك في دورة من هذا النوع.

الهدوء يسود مدينة بني براك

بني براك – عتيم – علم ان الهدوء كان يسود شارع هشومير في مدينة بني براك امس حيث اقيمت حواجز للحيلولة دون مرور وسائط نقل فيه . وكان عدد من المواطنين غير المتدينين قد تظاهروا بسياراتهم قرب الحواجز التي اقيمت في هذا الشارع ثم تفرقوا بهدوء .

وعلم ايضا ان وحدات من رجال الشرطة رابطت امس في شارع هشومير لضمان المحافظة على الهدوء والنظام فيه .

حفلة موسيقية قرب الجدار الطيب

المطلة – عتيم – احيت الفرقة الموسيقية النهارمونية الاسرائيلية حفلة موسيقية بعد ظهر يوم الجمعة بالقرب من الجدار الطيب في منطقة «الدوغيف» حضرها حوالي الفين من الاسرائيليين واللبنانيين . وقد زينت الساحة التي اقيمت فيها هذه الحفلة بالاعلام الاسرائيلية واللبنانية وتحدث الجنرال تسفي بار قائد شرطة الحدود التي بادرت الى اقامة هذه الحفلة في هذه المناسبة ، فاعرب عن امله في ان تقام حفلات مماثلة على حدود اسرائيل مع جاراتها الاخرى ايضا .

مبام تصر على اعادة اهالي اقرت وبرعم الى قريتيهما

تل ابيب – صرح عضو الكنيست السيد مئير تالمي من حزب مبام بان مبام طلبت خلال عدة سنوات من الحكومة البحث في اعادة سكان اقرت وبرعم الى قريتيهما . وقال ان مركز مبام كان قد اتخذ قرارا قبل عدة سنوات بالاجماع ينص على ان حينا قد تحق يسكان هاتين القريتين . واضاف ولكن الحكومة السابقة لم تبحث في هذا الموضوع لان مركز حزب العمل اتخذ قرارا بهذا الشان .

ميشل يطالب الحكومة دفع تعويض للمستخدمين

تل ابيب – صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت بان الهستدروت سوف لا تجري اي اتصال مع الحكومة بصدد اي مشروع اقتصادي او ميثاق اجتماعي حتى يتم دفع تعويض مناسب للمستخدمين في اعقاب موجة الغلاء التي قررتها الحكومة دون استشارة الهستدروت مؤخرا .



آراء القراء

الى التعاون ندعو

الاجتماعات الاحتجاجية التي عقدت في العديد من اماكن العمل في البلاد يوم الخميس الماضي انما جاءت لتعزيز موقف الهستدروت من سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة وارتفاع اسعار المواد الاساسية ارتفاعا كبيرا .

وكل املنا هو ان يتم التعاون والتفاهم بين الهستدروت والحكومة على ما فيه خير الدولة ومصلحتها ، وعلى كل ما من شانه تخفيف العبء من كواهل الذين لا يستطيعون تحمله بحال من الاحوال .

سامي معلم

رمات غان

* * *

كيف يتم الاختيار ؟

نسمع ونقرا الكثير عن مصائف تقام لربات عائلات كثيرة الافراد . ويؤسفني ان اقول وبعد اطلاعي على الوضع اطلاعا تاما ، بان عددا لا يستهان به من الامهات اللواتي يقع عليهن الاختيار يستطعن التمتع باجازة صيفية على حسابهن الخاص لان اوضاعهن الاقتصادية لا باس بها ، بينما تحرم من مثل هذه الاجازة امهات لا تسمح لهن احوالهن الاقتصادية بالتمتع بمثل هذه الاجازة ولو ليوم واحد .

فعلى اي اساس ، يا ترى ، يتم اختيار المشتركات ؟

ب. ت. م.

دالية الكرمل

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

الدنيا بخير

حقا ان الدنيا لا تزال بخير ..

هذه حقيقة نعتز بها ، ونحمد الله على تزايد اهل الخير ، وتضاعف العطاء في احلك الظروف ..

لقد قام المحسن الكبير الحاج عبد اللطيف هواش من اهالي غزة بالتبرع لبناء مدرسة في نابلس ، وكان لهذا العمل الخيري الاثر الكبير في نفوس اهالي المدينة ابتداء بالمجلس البلدي ومرورا بالمواطنين اولياء الامور ، وانتهاء بطلاب نابلس .

وبالامس قام هذا المحسن بزيارة لاصحاب شركة حداد للادوات الكهربائية بغزة ، حيث تكللت هذه الزيارة بتبرع الشركة بكافة اللوازم الكهربائية لمبنى المدرسة المذكور .

فتحية تقدير لهؤلاء المحسنين ، وامل في ان يقتدي بهم غيرهم من المحسنين في سائر مدننا وقرانا العربية ، فيعملون على تطوير المدارس ، ويساهمون في رفع مستوى هذه المدن والقرى .

خالد المصري

نابلس

* * *

لماذا ؟

تاجر بريطاني دفع ٦٢ الف جنيه استرليني مقابل الحصول على مخطوطة للقرآن الكريم نسخت قبل حوالي ٧٠٠ سنة .

هذا هو باختصار النبا الذي تناقلته وكالات الانباء العالمية من لندن .

وبودي ان اتساءل : هل تعجز متاحفنا العربية في دول النفط عن دفع مثل هذا المبلغ او اضعافه في سبيل الحصول على هذا الاثر والاحتفاظ به ؟

محسن ابو النور

طولكرم

ميلاد سعيد

القدس – في حفل عائلي بهيج



احتفل يوم الجمعة بعيد الميلاد العاشر للطفلة الهام حنا عنتر

جعله الله عيدا مباركا وعقبال ١٢٠ عام يا الهام

× × ×

شكر وتقدير للدكتور اسامة البشتاوي

نابلس – كفر قليل – بعد ان من الله على ابنتي بالشفاء العاجل اثر العملية الجراحية الطارئة التي اجراها الدكتور الانسان والنطاسي البارع اسامة البشتاوي في مستشفى رفيديا الجراحي ، فلا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتقدم بعظيم شكري وجل امتناني وتقديري الخاص لجهوده الانسانية وجهود مدير المستشفى الدكتور عبد الرحمن شنار ، وادارة واسرة المستشفى الطبية والادارية لمعاملتهم الانسانية وتوفير الراحة والعناية والاطمئنان للمريضة .

واخص بشكري هذا الدكتور احسان الجيطان وجميع الاخوة من ممرضين وممرضات في مستشفى رفيديا مقدرا لهم شعورهم الاخوي النبيل جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم .

توقيع

غازي فزاع سعيد

كفر قليل

سائقو شاحنات الخضار عبر الجسور

يطالبون بالاسراع بمنحهم التصاريح اللازمة

نابلس – من محمد عميره – اعرب عدد كبير من اصحاب السيارات الشاحنة العاملة ما بين الضفتين الغربية والشرقية لنقل منتجات الضفة الغربية من الخضار والفواكه الى الدول العربية عن امل قيام السلطات المختصة بمنحهم تصاريح لشاحناتهم التي ما زالت موقوفة عن العمل وعائلاتهم التي تعتمد في مصدر رزقها عليها .

وقالوا نرجو ان نعامل كما يعامل بقية زملائنا وعدم تقييد اي شخص منا او نعامل على اقل تقدير كالمعاملة التي يلقاها اخواننا في جسر اللنبي حيث لا تمييز في منح التصاريح . وقالوا ان السيارة الشاحنة تمتلكها اكثر من خمس عائلات ونتيجة لذلك فان رزق هذه العائلات اصبح مهددا في قوته اليومي ، ونرجو من المسئولين في قيادة الضفة النظر الينا نظرة انسانية عادلة لانقاذ عوائلنا من محنتهم الحالية .

ومن ناحية ثانية وجه الطلبة من خريجي دور المعلمين لهذا العام نداء الى قائد الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري ناشدوهما فيه العمل على منح التصاريح اللازمة لفترة اسبوعين او ثلاثة من اجل مقابلة بعثات الدول العربية الموجودة في عمان حاليا ، للتعاقد معها ، وقالوا في ندائهم « ان كل يوم يضيع علينا الفرصة ونحن في هذا الوقت وبعد ان تخرجنا نعمل من اجل تامين مستقبلنا ومستقبل عائلاتنا التي تنتظر هذا اليوم بفارغ صبر ، فاننا نرجو من المسئولين اصدار الاوامر لمنحنا التصاريح اللازمة

كما ناشد عدد من ابناء نابلس والقضاء المسئولين الاسراع في انجاز بطاقات الهوية خصوصا للذين ينتظرون السفر من اجل الالتحاق باعمالهم او جامعاتهم .

حركة سياحية نشطة في غزة

غزة – من بسام الشوا – مازالت مدينة غزة تستقبل العديد من زوار الصيف والعاملين في البلاد العربية وخلال هذه الفترة نشطت الحركة السياحية والتجارية وحفلات الزفاف اليومية .

زيارة تفقدية لقرية دير الاسد

عكا – من محمد عثمان – قام عضو الكنيست السيد موسى عمار من التجمع بزيارة تفقدية لقرية دير الاسد حيث اجتمع في بيت سكرتير حزب العمال الموحد مبام السيد فوزي الذباح برئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية واعضاء جمعية الكهرباء واستمع منهم الى بعض المشاكل التي تجابه القرية وتقيد تقدمها وتطويرها منها : مشروع الكهرباء وتعبيد الشوارع الداخلية وحل مشكلة مياه الشرب التي تجابه السكان يوميا . وقد وعد السيد عمار على العمل لدى المسئولين على حل جميع هذه المشاكل .

الشعب اليهودي يحتفل بذكرى خراب بيت المقدس

القدس – يحتفل اليوم ابناء الشعب اليهودي بذكرى خراب بيت المقدس في القدس . وتقام الصلوات والمراسيم الدينية حدادا على هذه الذكرى .

السفير الاسرائيلي بفرنسا يبحث مع يانغ العلاقة مع اليونسكو

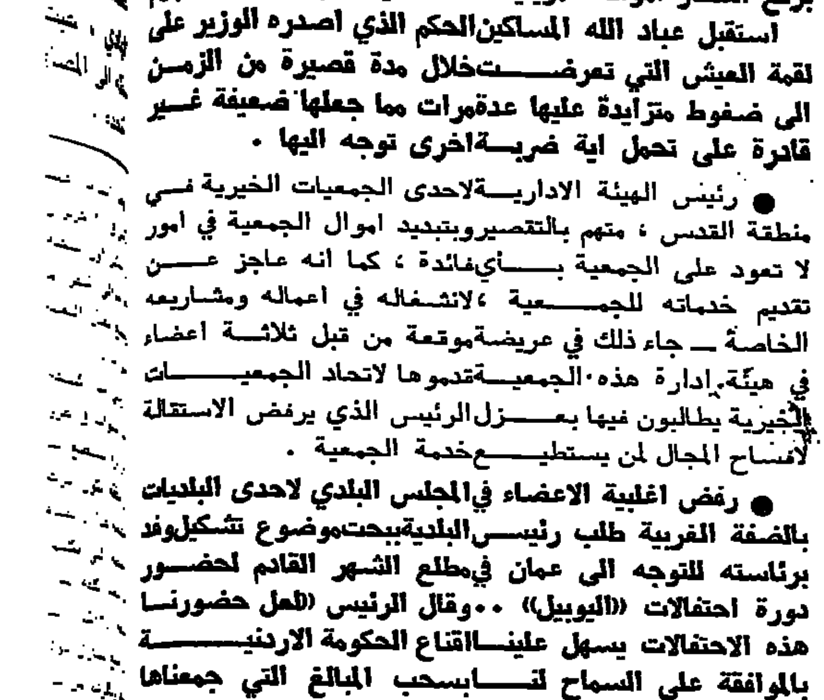
باريس – و.ص.ف – اجتمع السيد مردخاي غزيت سفير اسرائيل لدى فرنسا هنا ليلة الجمعة بالسيد اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة الذي يزور فرنسا حاليا ، وذكر ان المحادثات لدى الجانبين تناولت العلاقات بين اسرائيل ومنظمة اليونسكو الدولية وموقف الولايات المتحدة ازاء هذه المنظمة .

اعتقال ١٠ شبان في حفل لتعاطي المخدرات

تل ابيب – اعتقل ١٠ شبان وشابات ليلة السبت هنا في حفل لتعاطي المخدرات بعد ان شكا الجيران من تعالي الاصوات من شقة مجاورة . وتوجهت الشرطة الى المكان واعتقلت الشبان .

زايدل يعارض الغاء المعونات الحكومية الاستهلاكية

القدس – صرح السيد هليل زايدل رئيس كتلة احدوت في التكتل انه عارض دائما وسيعارض في المستقبل ايضا في الغاء المعونات الحكومية التي تدعم السلع الاستهلاكية الاساسية . واعرب زايدل عن اعتقاده بان تجارب الماضي اثبتت بان اي تعويضات تدفع للعائلات الفقيرة لا يمكن ان تشكل بديلا عن الدعم الحكومي لهذه السلع .



● بكل برودة اعصاب اعلن وزير المالية الاسرائيلي بيانه برفع اسعار المواد التموينية الاساسية . بالنرفزة والوجوم استقبل عباد الله المساكين الحكم الذي اصدره الوزير على لقمة العيش التي تعرضت خلال مدة قصيرة من الزمن الى ضغوط متزايدة عليها عدة مرات مما جعلها ضعيفة غير قادرة على تحمل اية ضريبة اخرى توجه اليها .

● رئيس الهيئة الادارية لاحدى الجمعيات الخيرية في منطقة القدس ، متهم بالتقصير وبتبديد اموال الجمعية في امور لا تعود على الجمعية باي فائدة ، كما انه عاجز عن تقديم خدماته للجمعية ، لانشغاله في اعماله ومشاريعه الخاصة – جاء ذلك في عريضة موقعة من قبل ثلاثة اعضاء في هيئة ادارة هذه الجمعية تقدموها لاتحاد الجمعيات الخيرية يطالبون فيها بعزل الرئيس الذي يرفض الاستقالة لافساح المجال لمن يستطيع خدمة الجمعية .

● رفض اغلبية الاعضاء في المجلس البلدي لاحدى البلديات بالضفة الغربية طلب رئيس البلدية ببحث موضوع تشكيل وفد برئاسته للتوجه الى عمان في مطلع الشهر القادم لحضور دورة احتفالات «اليوبيل» .. وقال الرئيس «لعل حضورنا هذه الاحتفالات يسهل علينا اقناع الحكومة الاردنية بالموافقة على السماح لنا بسحب المبالغ التي جمعناها من دول البترول» .

«اللي عينك عليه عينهم عليه»

● لجنة امناء صندوق «اليوبيل» التي تم تشكيلها في عمان خلال الاسبوع الماضي بدات عملها باستيراد ٢٠ الف صحن ، وتحويلها الى لندن حيث يوجد مصنع سيقوم بطبع شعار اليوبيل عليها ومن ثم شحنها الى عمان . كما اصدرت اللجنة اوامرها بان تقوم الباصات بنقل جميع الطلبة الذين يشتركون في احتفالات «اليوبيل» على حساب الصندوق الذي يحتوي على ٢٠ مليون دينار ، وهو المبلغ المرصود لاحتفالات ومهرجانات «اليوبيل» الذي اصبح عبئا ثقيلا على كاهل المحرومين الاردنيين .

● تفيد معلومات من القاهرة ان السلطات الاردنية قامت باعتقال عدد من الرعايا المصريين العاملين بعمان بتهمة انتمائهم لجماعة «التكفير والهجرة» وبدات التحقيق معهم . وقد ادى اعتقالهم واستجوابهم الى اعتقال عدد اخر من الاردنيين ، وشخص سوري .

وقد طلبت السلطات المصرية تسليمها المعتقلين المصريين لاستكمال التحقيق معهم . وماتزال الحكومة الاردنية تدرس الطلب . ويذكر ان السلطات في الاردن استنفرت اجهزة الاستخبارات للبحث عن رجال جماعة «التكفير والهجرة» .

● نقاش وجدال داخل جلسة مجلس احدى بلديات جنوب الضفة تطور الى خصام بين الاعضاء مر عليه لغاية الان اكثر من الشهر ، حيث لم تعقد اية جلسة خلال هذه المدة . ويبذل رئيس البلدية جهودا مضنية هذه الايام لاحلال الوئام محل الخصام «يا جماعة الخير . الصلح سيد الاحكام» وانتو كمان مسؤولين ..مش لعبة !

● تجري ترتيبات لاجراء لقاء بين رئيس بلدية في الضفة واحد المسؤولين الاسرائيليين على ان يتم هذا اللقاء في اطار من السرية التامة . والذين يحضرون لهذا اللقاء مقتنعون بجدواه وبالنتائج التي يمكن ان يعطيها .

ابو نضارة

موجة جديدة من الغلاء

في اعقاب رفع سعر البنزين والكهرباء والنقل

القدس – تمر بالاقتصاد الاسرائيلي هذه الايام موجة اخرى من الغلاء وارتفاع الاسعار دون اي علاقة بوقف الحكومة قسما من المساعدات المالية التي تقدمها في نطاق الدعم المالي لعدد من السلع الضرورية .

وعلم ان رفع سعر اللحوم المثلجة بالجملة بين ١٠ – ١٢ بالمائة قد جر الى رفع سعر هذا النوع من اللحم بين ١٥ و ٢٠ بالمائة بالنسبة للمستهلك .

ويذكر ان اللحم لا تدعمه الحكومة ماليا وانها تجني ارباحا منه . وتعتقد الاوساط الاقتصادية ان رفع سعر اللحم المثلج سيجر في اعقابه رفع اسعار النقانق واللحم المعلب واسعار الوجبات الغذائية في المطاعم وكذلك التسعيرة في الفنادق .

ويعتقد كذلك بان اسعار الحاجيات في حقل البناء قد ارتفعت بنسبة ٤ بالمائة ومن المتوقع ان يرتفع سعر الملابس في اعقاب رفع سعر القطن في الشهر الماضي وبسبب رفع اسعار البنزين والكهرباء والنقل .

وصرح البروفيسور ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد بانه مرتاح من الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي من شانها تقليص التضخم المالي .

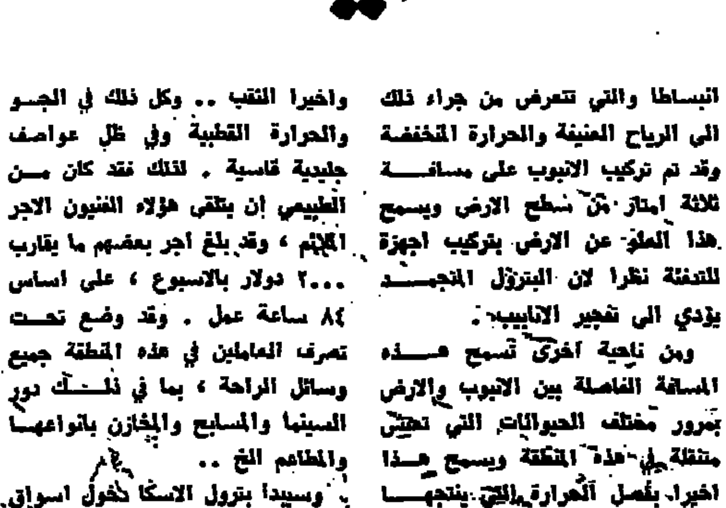
توقع رفع اسعار المياه والكهرباء بنابلس

نابلس – من محمد عميرة – من المنتظر ان يدرس المجلس البلدي موضوع رفع اسعار الماء والكهرباء في المدينة بعد الارتفاع الاخير الذي بلغ ٢٥ بالمائة لاسعار المحروقات التي تستعمل في انتاج الكهرباء وضخ المياه للمدينة .

وفد يهود الدول العربية يقابل وزير الخارجية

القدس – استقبل وزير الخارجية اول امس وفدا يمثل يهود الدول العربية برئاسة السيد مردخاي بن بورات وشرح اعضاء الوفد للوزير مشاكل يهود الدول العربية في نطاق المواضيع المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط . ونوه اعضاء الوفد باهمية الموضوع في العلاقات السياسية والاعلام الاسرائيلي في نطاق محادثات السلام المرتقبة .

رولز رويس الانابيب النفطية !



لقد بدأ العد العكسي لموعددخول بترول « الاسكا » السوق الدولية ، فعلا ، وذلك بعد ان انتهى العمل لمد الانبوب الذي يعبر منطقة الاسكا كلها ، وقداطلق الاخصائيون العاملون في حقل النفط اسما على هـذا الانبوب الطويل وهو « رولز رويس الانابيـب النفطيـة » فبفضله يستطيـع النفـط المستخرج من منطقة برودو بيه العبور تحت القشرة الجليدية القطب الشمالي ، لكي يصـل ميناء فالديز الواقع على المحيط الهادي ، حيث يتم تعبئته في مستودعات ناقلات النفط تمهيدا لنقله الى المصافي التي تقع على الشاطىء الغربي للولايـات المتحدة .

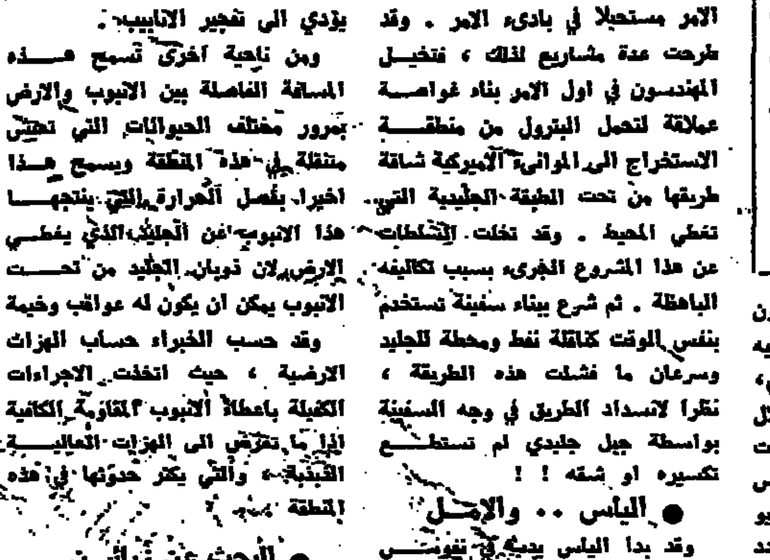
وقد ابتدات عمليات التعبئة نهار الاثنين في ٢٠ حزيران ويتوقع المراقبون ان تغادر اول شحنة ميناء « فالديز » بعد حوالي شهر من هذا التاريـخ وسيبلغ معدل التعبئة اقصاه في نهاية شهر آب .

ويأتي هذا كنتيجة لعمل شاق دام عشر سنوات في ظروف قاسية ، فهذه اول مرة يستطيع فيها الانسان العمل في منطقة تكون درجة الحرارة فيهـا منخفضة جدا . يضاف الى ذلك المبالغ الضخمة التي تكلفها هذا المشروع . فقد بلغت كلفة مد الانبوب النفطـي لمسافة ١٢٠٠كم ٨ مليار دولار بالاضافة الى مبلغ ملياري دولار تكلفة استخراج النفط وبالرغم من فداحة الثمن الا انه لن يضيع هباء ، حيث ان نفط الاسكا سيسمح للولايات المتحدة ان تستعيـد قسما مـن استقلالها الاقتصادي ، خصوصا في مجال الطاقة .

وقد ابتدات مغامرة الاسكا فعـلا في سنة ١٩٦٧ ، عندما اكتشف المنقبون اول اثار البترول في منطقة برودو بيه الواقعة على المحيط المتجمد الشمالي، وتبعد ٥٠٠كم عن القطب . وخـلال عدة سنوات استطاعت الشركـات الاميركية ـــ البريطانية « بريتشـ بتروليوم ، ستاندارد اويل اوف اوهايو اتلانتيك ريتشفيلد .. الخ » ان تحدد بدقة موقع وكمية النفط الموجود فـي الحقل الكبير في هذه المنطقة ، ويشكل هذا الحقل اليوم اكثر من مئة بئر نفطي ، ويستطيع ان ينتج حوالي ٦٠ مليون طن من البترول سنويا ، في الوقت الحاضر ، ويمكن لهذه الكمية ان تزداد مع الوقت لتبلغ ١٠٠ مليون طن. ويشكل هذا الانتاج وحده ربع مـا تملكه الولايات المتحدة من الاحتياطي .

وقد واجهت عمليات التنقيب صعوبات كثيرة نظرا للبعد الجغرافي للمنطقة النائية . اما الصعوبة الاولى التي واجهت المنقبين فهي درجة الحرارة التي تهبط احيانا الى ٦٠ درجة تحت الصفر ، بينما تصعد في بعض ايـام الصيف الى ٣٠ درجة فوق الصفر .

وبالرغم من كل هذه الصعوبات فقد كان السؤال يدور حول الطريقة الواجب اتباعها لتفريغ هذا النفط ، وقد بـدا الامر مستحيلا في بادىء الامر . وقد طرحت عدة مشاريع لذلك ، فتخيـل المهندسون في اول الامر بناء غواصة عملاقة لتحمل البترول من منطقـة الاستخراج الى الموانىء الاميركية شاقة طريقها من تحت الطبقة الجليدية التي تغطي المحيط . وقد تخلت الشركات عن هذا المشروع المغري بسبب تكاليفه الباهظة . ثم شرع ببناء سفينة تستخدم بنفس الوقت كناقلة نفط ومحطة للجليد وسرعان ما فشلت هذه الطريقة ، نظرا لانسداد الطريق في وجه السفينة بواسطة جبل جليدي لم تستطـع تكسيره او شقه ! !



● اليأس .. والامـل

وقد بدأ اليأس يدب في نفوس المسئولين بعد فشل هذا المشروع ، ولم يجدوا امامهم سوى مشروع تمديـد انبوب نفطي ، ثم الانتهاء منه الان .

ويمر هذا الانبوب في منطقة جرداء مقفرة مما سيعرضه للرياح الجليدية. ويعبر هذا الانبوب ايضا الذي اطلق عليه اسم « ترانس ـــ الاسكا بايب لاين سيستيم » ، ثلاث سلاسل جبلية وعشرين نهرا . ولم يستطع الفنيون تمريره تحت الارض ، « وهي الطريقة الاقل تكلفة » الا بما يعادل نصـف المسافة . وقد تم تركيز الانبوب فوق الارض اثناء عبوره المنطقة الاكثـر انبساطا والتي تتعرض من جراء ذلك الى الرياح العنيفة والحرارة المنخفضة وقد تم تركيب الانبوب على مسافـة ثلاثة امتار من سطح الارض ويسمح هذا العلو عن الارض بتركيب اجهزة للتدفئة نظرا لان البترول المتجمـد يؤدي الى تفجير الانابيب .

ومن ناحية اخرى تسمح هـذه المسافة الفاصلة بين الانبوب والارض بمرور مختلف الحيوانات التي تعيش متنقلة في هذه المنطقة ويسمح هـذا اخيرا بفصل الحرارة التي ينتجهـا هذا الانبوب عن الجليد الذي يغطـي الارض لان ذوبان الجليد من تحـت الانبوب يمكن ان يكون له عواقب وخيمة

وقد حسب الخبراء حساب الهزات الارضية ، حيث اتخذت الاجراءات الكفيلة باعطاء الانبوب المقاومة الكافية اذا ما تعرض الى الهزات العاليـة الشديدة ، والتي يكثر حدوثها في هذه المنطقة .

● البحث عن زبائـن

ومما لا شك فيه ان كل هـذه الانجازات تمت بفضل احدث ما وصل اليه العلم والتقنية من اختراعات ، فقد تم انشاء مركز للمراقبة في مرفا فالديز يمكن بواسطته مراقبة جميـع العمليات بواسطة شاشات التلفزيون والكمبيوتر وتعطى الاوامر بشكـل اوتوماتيكي مما يؤمن تسييرا طبيعيا .

ولانجاز هذه العمليات احتاج الامر الى اليد العاملة المختصة التي عملت بظروف قاسية جدا حيث تم نقـل المعدات ، واللحام ، والتركيـب ، واخيرا النقب .. وكل ذلك في الجـو والحرارة القطبية وفي ظل عواصف جليدية قاسية . لذلك فقد كان مـن الطبيعي ان يتقى هؤلاء الفنيون الاجر الاعلى ، وقد بلغ اجر بعضهم ما يقارب ٢٠٠٠ دولار بالاسبوع ، على اساس ٨٤ ساعة عمل . وقد وضع تحـت تصرف العاملين في هذه المنطقة جميع وسائل الراحة ، بما في ذلـك دور السينما والمسابح والمخازن بانواعهـا والمطاعم الخ ..

وسيبدا بترول الاسكا دخول اسواق الولايات المتحدة هذا الشهر وسيكون بامكانها بعد بضعة اشهر التخفيف من كمية البترول التي تستوردها بحوالي ٢٥٪ ، اي توفير مبلغ ١٠ مليارات دولار سنويا . وسيعود انتاجها النفطي الذي كان قد بدأ بالهبوط منذ فترة الى الازدياد من جديد . وسيأتـي بعد ذلك دور الغاز الطبيعي الذي يوجد بكميات هائلة في باطن الارض بالاسكا.

ونظرا لكلفة الاستخراج الباهظة ، سيضطر الاميركيون الى بيع هذا النفط باسعار عالية ، ولكن هذا لن يمنـع شركات البترول الكبرى من تحقيـق

● انابيب الاسكا : عشرات المليارات من الدولارات ..

الارباح الطائلة . ويبقى علينا ان نعلم ما اذا كانت عملية الاستخراج والضخ ستجري دون حوادث ، وبالتالي تامين الزبائن المستعدين لشراء هذا البترول الغالي الثمن . وهذا ما تخشاه الشركات المستثمرة بعد ان دفعـت عشرات المليارات من الدولارات لتحقيق مثل هذا المشروع .

عن « نوفيل اوبزرفاتور »

الخلاف الالماني الاميركي على سباق النفوذ النووي

الصفقة النووية بين المانيا الغربية والبرازيل وصفت بانها « التكنولوجيا الخاطئة التي صدرت الى البلـد الخاطىء بطريقة خاطئة » .

● فهذه التكنولوجيا خاطئة لان الدولة التي تملك مفاعلا للانشطـار النووي يمكنها استخلاص البلوتونيوم من الوقود المستخدم في المفاعل .

اذا تمكنت من ذلك فان الضغـوط الدولية على هذه الدولة لن تاتـي بنتيجة سريعة توقفها عن المضي قدمـا في سبيل انتاج اسلحة نووية .

● وهي الدولة الخطا لان البرازيل رفضت التوقيع على معاهـدة خطـر انتشار الاسلحة النووية .

● التوقيت نفسه خطا لانه لا يوجد حاليا اي سبب مدني معقول يدعـو الى استخلاص البلوتونيوم من الوقـود المستخدم : اللهم الا اذا كان السبب عسكريا .

رغم هذا كله يبدو ان الالمـان مصممون على تنفيذ صفقتهم النوويـة مع البرازيل ، وتتضمن توزتد ثمانية مفاعلات نووية والمعامل الخاصة بفصل البلوتونيوم واليورانيوم ، وتبلغ تكاليف هذه الصفقة ٨ مليارات دولار .

لم يكن غينشر هو الوحيد الذي زار واشنطن ولديه مشكلات تتعلق بالتجارة النووية . فقد جاء بعـده مباشرة وبالمشكلة نفسها رئيس الوزراء الياباني فوكودا . اذ سبق ان عارضت واشنطن الصفقة التي تبيع بمقتضاها اليابان ٣ الاف طن من الوقود النووي المستخدم في المفاعلات اليابانية لاعادة معالجته في بريطانيا وفرنسا على ان يعـاد البلوتونيوم المستخلص لليابان . وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٢ر١ مليار دولار .

السبب في المعارضة الاميركية هـو ان اصل الوقود اميركي . وقد ادى اعتزام اليابان القيام بمعالجة الوقود النووي بنفسها الى تردد الولايـات المتحدة في امدادها بعناصر الوقـود الرئيسية ، وهذا ما اثار قلق اليابانيين

كان الرئيس السابق فورد ووزيـر خارجيته كيسنجر قد اعربا عن قلقهما ازاء الصفقة النووية الالمانية للبرازيل والصفقة النووية الفرنسية لباكستان وان لم ياخذ هذا القلق شكل المعارضة العلنية وما يستتبعها من ردود فعـل خاصة . لكن معارضة الكونغرس هي التي حملتها على ايقاف تصدير المواد النووية الاميركية ، واستمر كارتر على هذا المنوال .

واثارت هولندا هذه المشكلة باعتبار ان الصفقة البرازيلية تستتبع الامداد باليورانيوم من مجموعة يورينكـو الانجليزية ـــ الهولندية ـــ الالمانيـة. مما حدا بوزير الخارجية الهولندي فان دير شتويل الى التوجه بسرعة الـى البرازيل لاجراء محادثات عاجلة مهددا بان تلجا حكومته الى عرقلة الصفقة لانها تخالف معاهدة ١٩٦٨ .

كما سبق الكنديون الاميركيين فـي وقف صادرات اليورانيوم من بلادهـم الى باكستان منذ بداية عـام ١٩٧٧ « ربما لان الباكستان لجات الى شراء معمل لفصل البلوتونيوم من فرنسا » وان سويسرا « التي لم تصادق علـى معاهدة وقف انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨ حتى فترة قريبة » ، والى الدول الاعضاء في السوق الاوروبيـة « لانها فشلت في الموافقة على اتخـاذ اجراءات الحماية والامن اللازمين » .

من المحتمل ان يلجـا نادي لنـدن النووي الذي يضم الدول المصـدرة للمواد النووية الى تقييد اجـراءات الامن والحماية . بل ان ديستـان وشميت يوافقان من حيث المبدا علـى عدم بيع المفاعلات النووية للدول غير الموقعة على اتفاقية الحظر .. لكنهما يريان ان تحريم البيع يجب الا يكون باثر رجعي ، ولذا فان بيع المـواد النووية لباكستان والبرازيل مسالـة لا غبار عليها . اي انه « لا بد مـن افراغ الزجاجة طالما انك فتحتها قبل الحظر » .

ويبدو انه ليس هناك سوى شخص واحد في مقدوره التشدد في مسالـة بيع المفاعلات والمواد النووية في العالم كله ، وهذا الشخص هو الرئيـس الاميركي كارتر .

عن « الايكونومست » البريطانية

بعد مرور عشرة اعوام : ثلاثة كتب عن القدس الموحدة

بقلـم جدعون ويكرت

صدرت مؤخرا عدة مؤلفات عن القدس بمناسبة مرور عقد على توحيد المدينة المقدسة . ومما لا شك فيه ان كتاب(١) صاحب جائزة نوبل الادبية العالمية لعام ١٩٧٥ «الكاتب اليهودي الاميركي سول بلو» هو اهم مستند واعمقه بحثا من بين هذه المجموعة . لقد عاش سول بلو فزار القدس ـــ ضيفا علـى رئيس بلديتها السيد تيدي كوليك قبل اقل من عام ، ومكث فيها اسابيع طويلـة ، يتفقد احوال سكانها ، ويتجول فـي مختلف احيائها ، ويجتمع مع عـدد كبير من شخصياتها ، من يهود وعرب مسيحيين ومسلمين ، رؤساء الطوائف الدينية المختلفة ، وزعماء احـزاب سياسية واعضاء كنيست .

لقد شاهد سول بلو الحياة في المدينة المقدسة من جميع نواحيها ، شاهدها كما تجري يوما بعد يوم وليلة بعـد اخرى ، استنشق نسيمها الخاص ، ورائحة شوارعها «وعطفاتها» بلدتهـا القديمة ، شاهد كل هذا بعين الفنان الثاقبة التي تتغلغل الى ما تحت سطح الظاهر ، الى بواطن الامور .. والتـي تتجاوز ظواهر الناس الذين يلتقي بهم . اجل لقد كان تيدي كوليك «دليلـه الخاص» ، كما اصطحبه غيره مـن اصدقائه وعرفوه على خفايا المدينـة ومؤسساتها مما اتاح له التعمق فـي مشاكل القدس خاصة ، ومشاكـل السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين اجتمع مع عدد منهم في احاديث طويلة اثبت ملخصها في كتابه «الى القدس ذهابا وايابا» والذي جاء بمثابة يوميات مسافر ، مفكر ، يتعمق بالنظر الى ما حواليه بعين المراقب العاطف ، ومع ذلك شديد الانتقاد عندما يـرى الضرورة تدعو الى ذلك ، وان كـان «يلف» هذا الانتقاد بعبارة لطيفة تقول: ... «ليس من واجبي ان ابدي ملاحظة فقد جئت الى هنا زائرا فقط ، وليس لي الحق في الانتقاد وانا زائر فقط ..»

اجل انه كتاب جليل ، كل صفحة من صفحاته مليئة بالعبر . واني ارى ان على الذين يهمهم مصير هذه المدينـة الخالدة ان يتعمقوا فيه ، وانني لعلى يقين من انهم سيرون فيه حقائق ناطقة كثيرة ، مثل وصف اوضاع الطائفـة الارمنية ، والنزاع التقليدي بين الطوائف حول حقوق كل منهما في كنيسة القيامة وان كان لكاتب هذه الاسطر ان يعترض على امر واحد في هذه اليوميات ، فهو يعترض ويعارض ما يسرده بلو علـى لسان ... «الذين لهم المام بموضوع العلاقات العربية ـــ الاسرائيلية والذين يتبنون جميعهم التشاؤم التـام» ... (ص ١٧٠) .

× × ×

اما الكتابان الاخران فانه يبدو لـي ان من سخرية القدر ان يظهر مؤلفاهما ـــ وهما اسرائيليان ـــ مستوى من الدقة والالمام بالموضوع اقل مستوى بكثيـر من مستوى وقدرة ودقة سول بلـو الاميركي ، الذي جاء المدينة زائرا فقط. اجل ان العامل المشترك بين هذيـن الكتابين هو السطحية والدعايـة ، وتصوير كل شيء في المدينة بالوان زاهية وكان كل مشاكلها قد تم حلهـا ، ولا غيوم ابدا في سماء المدينة المقدسة .

صدر كتيب «القدس(٣) في طبعتـه الاولى عن دائرة الارشاد التابعة لوزارة الخارجية عام ١٩٧٢ ، ثم اعيد طبعه الان بعد ادخال الاضافات عليه . ويذكر كاتب هذه الاسطر العاصفة التـي هبت احتجاجا على نشر الكتيب في طبعته الاولى حيث كتب الكثير في الصحف عن انحراف كاتبه عن الحقائق والوقائع ، الامر الذي كان يلزمه باعادة كتابتـه برمته من جديد ، واستئصال الاخطـاء منه ، ولكن تلك الملاحظات ذهبت ادراج الرياح مع الاسف الشديد ، وها هـي ذي الطبعة الجديدة قد صدرت ، وهذه المرة عن «مركز الارشاد الاسرائيلي» ، وفيها ليس فقط مع الاخطاء السابقـة التي لم تصحح ، وانما اضيفت اليهـا اخطاء جديدة وانحرافات في المعلومات في كل ما يتعلق بالمادة التي تبحث شؤون شرقي القدس واوضاع سكانها .

ومؤلف «القدس» مثلا يذهب في عدة مواضع من كتابه الى القـول بان «الاحوال الشخصية للمسلمين في القدس مثل الزواج تقع ضمن مسؤوليـة المحاكم الشرعية للطائفـة» .. وان المسلمين في المدينة المقدسة يحوزون على نفس السيادة الدينية التي يتمتع بهـا يهود القدس ... وهذا بالطبع لا ينطبق على الواقع ، اذ يجب على المسلمين بالمدينة المقدسة في الحقيقة ان يحصلوا على موافقة المحكمة الشرعية في يافا اذا ارادوا تسجيل زواجهم ، لان السلطات الاسرائيلية لا تعترف بالمحكمة الشرعية في شرقي القدس ، بينما لا توجد محكمة شرعية في غربي القدس .

يتحدث مؤلف الكتاب «عن مخططات لبناء الاف الوحدات السكنية لليهـود والعرب كل عام» ناسيا ان عدد الوحدات التي اقيمت لعرب القدس بلغت خلال عقد كامل ، منذ ١٩٦٧ ، «٢٢٠» وحدة فقط . واما عن الصحف العربيـة فيقول مؤلف القدس ان «الانبـاء» (جريدة اسرائيلية يملكها عـرب) و «الفجر» صحيفة اسبوعية وهلم جرا . كما يتحدث عن وجود «مجلس عمال خاص لشرقي القدس» (وهذا بالطبع انحراف) وكذلك ان «الاردنيين هم الذين كانـوا يديرون شؤون شرقي القدس بين ١٩٤٨ ـــ ٦٧» (وبقدر ما اعرف فان جميـع رؤساء بلدية القدس العربية خلال تلك الفترة كانوا من الفلسطينيين) .

* * *

اما الكتاب الثالث «القـدس الواحدة»(٢) فقد صدر عن دار النشـر «كترا» ولا ادري كيف سمحت لنفسها دار النشر هذه ، ولها اسم معروف فـي المدينة ، ان تهبط بانتاجها الى هـذا المستوى من السخافة والسطحية التي يتسم بها كتاب ياعيل غلعادي عن المدينة المقدسة ، هذا الكتاب الذي ابتعد عن الوقائع والحقائق اكثر بكثير من سابقه «القدس» .

صحيح ان الطباعة نظيفة ، والصور واضحة ، وغلاف الكتاب الملون جذاب تظهر في احد اركانه قبة الصخرة الذهبية بكل جمالها ، ولكن ما ان ينتهي القارىء من مطالعة الصفحات الثلاثين الاولى ويمعن النظر في المادة المقدمة له ، بعد الشكل الخارجي الجذاب ، حتى يجـد نفسه امام خيبة امل وسلسلة طويلـة من الاخطاء والتزييف ، مثل قول المؤلفة بان امتياز شركة الكهرباء العربية يشمل مسافة ٢٠ كيلو مترا حول «الكنيسـة القيامة» .. فهل بلدة دير دبوان وهي تقع على بعد عدة كيلو مترات شمـال شرقي رام الله تقع حقيقة ضمن دائرة العشرين كيلومترا من «كنيسة القيامة» ومع ذلك فان الشركة تزود دير دبوان بتيارها الكهربائي ، وهكذا مدينة الخليل.

ثم تقول السيدة غلعادي في الصفحة ٤٦ من كتابها بالحرف الواحد ... «لقد باشرت البلدية مؤخرا بتنفيذ خططها لبناء عدة مئات من وحدات السكن في شرقـي القدس» .. فاين هذه المئات مـن الوحدات السكنية التي لا يعرف عنهـا الرئيس تيدي كوليك شيئا ؟ ومنذ متـى تبني البلدية بيوتا ؟

لا يدري كاتب هذه الاسطر سر دار النشر «كترا» التي تتكلم في كتابها الجديد عن «استقلال داخلي تـام» منـح «الطائفة الاسلامية» «لكل سلطة دينية في المدينة» ما معنى ذلك ؟ لا ادري كيف تسمح «كترا» لنفسها بان تتكلم عـن «الدخول الحر» لمئات من المسلمين مـن جميع انحاء العالم العربي الى اسرائيل» ... افلا تعرف بان اي مسلم او عربي يدخل البلاد يجب ان يحصل على اذن للعبور على جسور الاردن ، او انها لا تعرف بعد ، وبعد مرور عقد على توحيد شطري المدينة ، انه لا يوجد شيء اسمه «كون جميع حوانيت القدس مفتوحـة في آن واحد اربعة ايام فقط بالاسبوع» لان «المسلمين يغلقون متاجرهم ايـام الجمعة ، والمسيحيين ايام الاحد» ..

ومن هذه الانحرافات التي لا نـدري لمصلحة من سجلت في الكتاب قول المؤلفة في الصفحة ٨٧ من كتابها بان «سلطة المجلس الاسلامي الاعلى معترف بهـا رسميا او قولها بان «لجنة المواخـاة بين الاديان» اقيمت «لكي تكون ممثلة لاسرائيل تجاه افواج المسيحيين الذين يؤمون اسرائيل سنويا» . ثم تضيـف «من المؤسف الا تجري لقاءات بين رجال الدين من مسلمين ويهـود ، اذ ان المؤثرات السياسية تمنع ذلـك» ...

والحقيقة كما هو معروف لدى الجميع ان لجنة المواخاة هذه بين الاديـان في اسرائيل لا تمثل احدا ، وان مهمتها لا تتعلق بالحجاج المسيحيين اكثر منها بالمواخاة بين اليهود والمسلمين ، كمـا جرى العديد من اللقاءات والزيـارات المتبادلة بين رجال الدين من مسلمين ويهود . وقد زار مثلا اعضاء اللجنـة الشيخ محمد علي الجعبري وتحدثوا معه وزاروا الحرم الابراهيمي الشريـف واجروا المناقشات في جامعـة «الاستقلال» في حيفا مع القضـاة الشرعيين لحيفا وشمال البلاد ، والى اخر هذه الامثلة التي تدعو الـى الاسف .

وكل املنا هو ان يتوخى مؤلفو الكتب عن المدينة المقدسة الدقة والامانة في نقل المعلومات الى القراء الاجانب .

١ ـــ الى القدس ذهابا وايابا ، سول بلو ١٩٧٧

1. To Jerusalem and back
Penguin Books, 1977,
182 pages

٢ ـــ «القدس الواحدة» ياعيل غلعادي ١٩٧٧

2. One Jerusalem 1967-1977
Keter Books, 1977, 107 pages

٣ ـــ «القدس» موضوعات ونظـرات ١٩٧٧ .

3. Jerusalem - issues and perspectives, Israel Information centre, 1977
29 pages

بطاقة

الى متى ؟

رغم مرور ثلاثين عاما على ابعاد اهالي قريتي اقرت وبرعم عـن اراضيهم ، فان الامل لا زال قائما في انصاف هؤلاء المواطنين الذيـن ارغموا بسبب ظروف الحرب علـى الخروج من بيوتهم واراضيهم ومنحوا ضمانا في حينه بالعودة بعد ان تهدا الاوضاع الناجمة عن الحرب عـام ١٩٤٨ .

وتعاقبت الحكومات في اسرائيل ، وارتفعت اصوات اهالي القريتين ـــ اقرت وبرعم ـــ كما ارتفعت اصوات التاييد من مختلف الفئات الحزبيـة وغيرها والتي طالبت بحل هذه القضية حلا عادلا .

ان هناك سؤالا يطرح نفسه هنا ، وهو :

الم يحن الوقت بعد للقيام بدراسة هذه القضية وظروفها واتخاذ القرار الايجابي المطلوب ، والسماح لاهالي «اقرت ابرعم» بالعودة ؟

ونحن اذ نؤيد هذه القضيـة العادلة ، لنامل في ان تستجيـب الحكومة الحالية لمطالب اهالي قريتي اقرت وبرعم ـــ والعمل على اعادتهم بالسرعة الممكنة الى بيوتهم ، علما بان وزيرين من الحكومة الجديدة هما ـــ عيزر فايتسمان وزير الدفـاع واهارون ابو حصيرة وزير الاديان ـــ كانا قد اعربا عن تاييدهما لمطالـب اهالي القريتين العادلة .

فهل تتحول الكلمات والتصريحـات الى عمل جاد يوفر الحل المطلوب لهذه القضية التي طال عليها الامد . نامل !!

فؤاد جبر

يعقوب يهوشع: فلسطين في مرآة الصحافة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

حكام القدس يهتمون بتعبيد الطريق بين يافـا والقدس ويجلب المياه اليها .

كانت طريق يافا ـــ القدس ، مـن اهم الطرق المؤدية الى القدس . فيافا كانت ميناء فلسطين ذا الاهمية الكبرى. وفي يافا كان « ينزل » الحجاج والامراء فلا غرابة اذا ابدى المتصرفون اهتماما في تسهيل امور المسافرين بقدر الامكان بتعبيد اجزاء من هذا الطريق الحيوي لمدينة القدس .

فلنقرأ ماذا فعل نظيف باشا ، متصرف القدس الشريف ، في جريدة « حديقة الاخبار » في عددها الصادر بتاريـخ ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٨٦٧ عـدد ٤٨٣ السنة العاشرة : « لا يخفـى وقوع المباشرة بانشاء طريق من يافا الى القدس وقد علمنا مـن رسالات وردت لنا من هنالك ان حضرة صاحب السعادة نظيف باشا متصرف القـدس الشريف باذل تمام الهمة والاعتنـاء لتنشيط اعمال هذه المادة الخيرية من انه طالما باشر العمل بيده تشويقـا للفعلة ، فنجز بمدة خمسة عشر يوما من اعمال الطريق بواسطة عنايتـه الذاتية ما كان يقتضي له ايام كثيرة . ومع هذا فهو لا يفتر ساعة من ملاحظة وادارة جميع الامور الملكية والماليـة الجارية اعمالها على احسن حال .

وقالت جريدة « حديقة الاخبار » في عددها ٤٠٩ الصادر في ٢٤/٥ حزيران ١٨٦٠ عن ازمة المياه في القدس :

« احواض الماء الكائنة في نواحـي بيت لحم والتي يجمع فيها ماء المطـر ويجري الى القدس الشريف قد تخربت بمرور الايام . باشر صاحب السعادة عزت باشا ، متصرف القدس الشريف، وسعادة محمد علي باشا ميرالـو العساكر السلطانية لتشويق الاهالي والانفار العسكرية الى المساعـدة بتصليح الاحواض وايصال الماء الـى القدس الشريف ، وبواسطة مساعيهما من معتبري البلدة من النقود لمشترى الادوات اللازمة تبرع البناءون بشغل بعض ايام مجانا ، فتم التعمير والترميم وجرت المياه بكل سهولة الى المدينة ، فاصبح الجميع متشكرين » .

انتخاب اعضاء بلديـة القدس

من المعلوم ان السلطات كانـت تتدخل في شؤون انتخاب البلديات ، وخصوصا في امر تعيين الاعضاء .

وجاء في « لبنان الحال » (السنة ١٥ عدد ١٢ عدد ١٢٨٩ الصادر في ٧-٣-١٨٩٢) « في يوم الخميـس الماضي الواقع في ١٣ شباط اتمت لجنة الانتخاب اعمالها لانتخاب نصف اعضاء الدائرة البلدية عندنا اكتسب اكثرية الاصوات جناب رجائي زاده ، رفعتلو زكي افندي ، وخالدى زاده ، ومحمد عبد الوهاب افندي ، ونشيبه زاده مكرمتلو يوسف افندي « وهو ضياء باشا الخالدي » وبولس زاده فتوتلو موسى افندي « الخالدي ، وبطاطو زاده ، فتوتلو حنـا افندي وتحررت مضبطة من اللجنة المذكـورة تحت اختامهم بتمـام الانتخـاب ، والتصديق على ان هذا الانتخـاب جرى على محوره القانوني مؤرخـة بالتاريخ المذكور وتقدمت اللجنة ليفوض تلك المقام المتصرفية لاعطاء الاعضـاء المشار اليهم اوامر ليباشروا ماموريتهم في ابتداء شهر مارس سنة ٢٠٨ .

خلاصـــة

لم تنتظر القدس وسائر المـدن الفلسطينية اعلان الدستور العثمانـي في تموز ١٩٠٨ للتبليغ بواسطة الصحف الاسبوعية والنصف اسبوعية التـي بدأت تصدر في القدس ، ويافـا ، وحيفا ، عن حالة البلاد ووصـف مشاكلها الاقتصادية والامنية والصحية بل قام شبانها المثقفون ، خريجـو المعاهد الاجنبية والمحلية بمراسلـة الصحف العربية التي كانت تصدر فـي البلاد المجاورة قبل اعلان الدستـور العثماني .

وهذه الصحف التي عانت من الرقابة السلطانية المفروضة من قبل السلطات العثمانية ، كانت تنشر الرسائـل والاخبار التي كان يزودها بها هـؤلاء الشبان المثقفون ـــ حوادث واخبـار تكشف نوعا ما عن حالة البلاد وحالة سكانها .

فمن خلال هذه الاخبار القصيرة التي كانت تنشر من حين الى اخر في هاتين الجريدتين ، وبالاضافة الى صحـف لبنانية سورية ومصرية اخرى كانـت تنشر مثل هذه الاخبار ـــ باستطاعتنا ان نقف نوعا على الحالة الاجتماعيـة والاقتصادية في مدن فلسطين . وليس شك في ان هذه الاخبار تخدم الباحثين عن احوال هذه البلاد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

وهؤلاء المراسلون الذين اكتفـوا بلقب اديب ، او بتواقيع مستعـارة اخرى ، كانوا ـــ وهذا يظهر جليا من خلال الاخبار ـــ على اتصال دائم مع المؤسسات المسيحية ودوائر القناصل، وكانوا على علم بكل حادث مهما كان شانه ، مثل استقبال امير الاسطول الفرنسي قصد زيارة الاماكن المقدسة وزيارة الامراء ، ونقل المتصرفين من مكان الى اخر ، وما شابه من هذه الاخبار ، والى طلبهم من السلطات تحديد ثمن الفحم ، وضبط وزنـه ، وسجن سماسرته « فان السماسرة ابوا الا الاستبداد وبيعه حسـب اهوائهم » .

وكان المتصرفون والقائمقامـون والقناصل بطبيعة الحال يحبون الدعاية لانفسهم ولاعمالهم ، ومن بين المـدن الفلسطينية التي نجد اخبارها في هذه الصحف ، القدس ـــ ولا عجب في ذلك فقد كانت القدس محط انظار الحكومة التركية ، والحكومات الاوروبية .

وقد اهتم هؤلاء المراسلون بصورة خاصة باعمال الحكام الذين كانـوا يعتبرون حكاما بامرهم ، ومنهم من كانوا مخلصين يبدون اهتماما لحالـة البلاد ، ويتفانون كل ما في وسعهم على تحسين اوضاعها ، ومنهـم من كانوا لا يبدون اي اهتمام في شـؤون البلاد .

وقد عثرنا في « حديقة الاخبار » عدد ٤١٦ السنة التاسعـة ١٢/٢٤ تموز ١٨٩٦ على الخبر التالـي : « زار عكا والي سوريا ، وكان عدد الشكاوي التي وصلت اليه اكثر من ١٥٠٠ شكوى » .

وبالعكس : تقول جريدة « حديقـة الاخبار » عدد ٤١١ السنة التاسعـة ٨/٢٠ حزيران ١٨٦٦ « الرسائـل الواردة من عكا اكثرت في الثناء على سعادة القائمقام (عبد الهادي باشا) لتنشيط الاهالي على اتلاف الجراد ، كما انه امر حالا بتنظيف البلـد وتحسينها »

ومن المواضيع التي اهتم بهـا مراسلو الصحف تنقلات القناصـل ، وتنقلات موظفي الحكومة ، واحتفالات مدرسية عند انتهاء السنة الدراسية، واخبار شركات البواخر التي كانت بمثابة شركات الطيران في ايامنا هذه، وحالة النظافة في المدن ، واخبـار البلديات والاحتفالات الرسمية كيـوم مولد السلطان ، وعيـد الجلوس الهمايوني . لم تتوفر لدي مجموعـة اكبر من الجرائد . فكل ما كان امامي مجلدات قليلة من « حديقة الاخبار » واخرى من جريدة « لسان الحال ». ولقد كان هدفي من كتابة هذا البحـث القصير ، لفت نظر الباحثين الذيـن يهتمون باحوال هذه البلاد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لكـي يتابعوا بحوثهم ، لان الجرائد التـي صدرت قبل صدور الصحافة العربيـة في هذه البلاد بعد اعلان الدستـور تحتوي دون ريب على مواد تساعد على تعميق وتوسيع البحث وتقديـم صورة امينة عن حالة هذه البلاد في القرن الماضي .

تعلم اللغات .. في الحمام !

اذا اردت ان تتعلم لغة اجنبية .. او ان تحفظ نشيدا او اغنية جديدة .. يقول لك علماء النفس ، هناك اسلوبان لالتقاط الفاظ وكلمات هذه اللغـة او مقاطع الاغنية الجديدة .

.. اول اسلوب هو الاستماع الـى دروس هذه اللغة وانت في الحمـام .. لان ذهنك اثناء الاستحمام يكـون في حالة استرخاء مع نشاط في الـدورة الدموية ، بالاضافة الى انك داخـل الحمام تشعر بالوحدة . وهذه العوامل مجتمعة تعمل على تنشيط الذاكـرة ، وبالتالي حفظ الالفاظ .

اما الاسلوب الثاني وهو الاكثـر طرافه .. ان تحفظ اللغات اثناء النوم، عن طريق وضع جهاز تسجيل يقوم بسرد اصول اللغة اثناء النوم ، وتكرار هذه العملية يساعد على التقاط اصـول اللغة فاذا اردت ان تتاكد من هـذه التجارب .. ومدى نجاحها .. فكررها لمدة اسبوعين فقط وسوف تجد ان علماء النفس لم يخطئوا !

[illegible] ائيلي كبير
[illegible] مع الرئيس كارتر

نيويورك ـ رويتر ـ ذكرمصدر اسرائيلي كبير في لقاءمـع محرري الصحف والراديو والتلفزيون ان التفــاؤل الذيكان السيد مناحيم بيغــن قداعلنه في اعقاب محادثاته مـع الرئيس الامريكي كارتر ليس مصدره شعوره الطيبفحسبوانما لتفاهم عميق توصل اليه الزعيمان خــلال ٥ ساعاتمـن المحادثات .

واضاف ان هـــذا التفاؤل مبنيكذلك على ايماءة من جانب مصر بانها على استعداد لعقد اتفاق سلام معاسرائيل . وقال ان المحادثات جـرت بين السيد بيغن والرئيس كارتر في جوصريح جدا وان الزعيمين تفارقا بعـد ان توصلا الى تفاهم كبير . واستطرد يقول ان الرئيس كارتر ابدى شعورا حارا بعد ان قرا كتاب السيد بيغــن بعنــوان الانتفاضة .

وأجاب المصـــدر الاسرائيلي على سؤال وجه اليه ان التفاؤل مصــدره كذلك استعداد مصر اجـــلاء ٤ الاف جندي مصري من سيناء واعادة ١٩ جثــة للجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في حرب اكتوبر في حفل عسكريمهيب.

واستطرد المصدر الاسرائيلي يقول ان الدول العربية بوسعها ان تطرح على طاولة المحادثات في جنيـف حتى موضوع القدس .

مناورة لعملية انقــاذ مصــابين في ســوق بالقـــدس

القدس ـ تجري ظهر غد في ســـوق محني يهودا هنا مناورة لعملية انقاذ مصابين من السوق والغرض من هــذه العملية الوقوف على مدى نجاعة وسرعة انقاذ المصابين في حالة طوارئ .

((تشرين)) ترفــض مشروع التسوية

دمشق ـ رويتر ـ رفضت صحيفـة تشرين السورية اول امس مشـــروع التسوية الذي تقدم به السيد مناحـم بيغن رئيس الوزراء خلال محادثاته مـع الرئيس الامريكي كارتر مؤخرا ودعـت الصحيفة الى انسحاب اسرائيل مــن جميع الاراضي التي احتلتها في حرب يونيو ٦٧ واقامة دولة فلسطينيـــة كشرط لاحلال السلام في المنطقة .وقالت ان تصريحات السيد بيغــــن تعكس مناورات وتتوخى كسب الوقت .

استمرار مساهمة الكويت في تغطية نفقات قوة السلام العربية

الكويت ـ رويتر ـ جاء في مرسوم حكومي ان الكويت سوف تدفع مبلغا اخر قدره ١٨ مليون دولار لتغطية نفقات القوة العربية لحفظ السلام في لبنان .

وكانت القوة المؤلفة اساسا مـن حوالي ٣٠,٠٠٠ جندي سوري قد تشكلت بقرار من مؤتمر قمة عربي في اواخـر العام الماضي . وقد تم تجديد فتـــرة انتدابها بمدها ستة اشهر . مدة ستة اشهر اخرى وذلك في اجتماع لجامعة الدول العربية عقد في مطلع هذا العام.

افتتاح أول برلمان في أسبانيـــــا

مدريد ـ رويتر ـ افتتح اول امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا اول برلمان اسباني انبثق عن انتخابـــات ديمقراطية اثر وفاة الجنرال فرانكـــو حاكم اسبانيا السابق . ودعا ملـــك اسبانيا الى رعاية الديمقراطية الفتية في بلاده .

رياضيون مقعـدون يتوجهون الى لنـــدن

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد اول امس ٢٦ رياضيا من المقعدين متوجهين الى لندن للاشتراك في مباريات رياضية للمقعدين . وسيشترك الرياضيـــون الاسرائيليون في مباريات لكرة السلـــة والسباحة والمباراة بالسيف ورفـــــع الاثقال .

اتحاد الصحفيين يدعو لنقل مناظرة دولية مــن المجــر

تل ابيب ـ طلب اتحاد الصحفيين الدولي من رئيس نقابة الصحفيين فـــي المجر التوسط لدى السلطات المجريـــة من اجل السماح لصحفي اسرائيلـــي للاشتراك في مناظرة للصحفيين يحضرها صحفيون في جميع دول العالم في شهر ايلول القادم .

واستنكر اتحاد الصحفيين فـــي اسرائيل موقف المجر ودعا الى نقـــل المناظرة الى دولة اخرى اذا ما اصرت المجر على موقفها .

تخطيــط الحــدود بين دولة الامــارات والدول المجاورة لها

ابو ظبي ـ رويتر ـ شكل الشيـخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية الموحدة لجنة برئاسة السيـد احمد خليفة السويدي وزير خارجيـــة دولة الامارات اسندت بها مهمة تخطيط الحدود البرية والبحرية بين دولـــــة الامارات والدول المجاورة لها .

وقالت جريدة الاتحاد الصادرة هنا والتي اوردت هذا النبأ ان اللجنـــة ستقدم تقريرا عن تحقيقاتها وتوصياتها الى الشيخ زايد . ولم تعط صحيفـــة الاتحاد اية تفاصيل اخرى عن هـــذا الموضوع .

رئيس بيساو يزور الـــكويت

الكويت ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس قادما من السعودية السيـــد كاميرال رئيس جمهورية غينيا بيســـاو في زيارة رسمية للكويت تستمر اربعـة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسئولين الكويتيين حول قضايا ذات اهميـــة مشتركة .

وكان الرئيس الغيني قد اختتم امس زيارة للسعودية استمرت اسبوعا اجرى خلاله محادثات مع الملك خالد ملـــك العربية السعودية حول القضاياالعربية والافريقية .

جــرح فـــتى من قنبلة متروكة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ادخـل الى مستشفى رفيديا الجراحي في نهاية الاسبوع فتى في الثانية عشرة من عمره من قرية صانور قضاء جنين مصابابجراح بالغة في كلتا يديه وقام الدكتور اسامة المؤقت اخصائي وجراح العظام باجراء عملية جراحية له ، وتبين من تحقيـق الشرطة ان الفتى وهو راع للاغنام قد عثر على قنبلة متروكة في ميدان للرماية قريب من قريته .

٦٥٠ مليــون دولار قــرض لمصــر من دول الخليــج

القاهرة ـ رويتر ـ تم الاتفاق بين مصر ودول هيئة الخليـــج على ان تتسلم مصر في النصف الاول منالشهر القادم الجزء الثاني من قرض الهيئـة لمصر والبالغ ٦٥٠ مليـــون دولار ، وذلك ضمن القيمة الاجمالية لهـــذا القرض التي تبلغ حوالي ١٤٧٥ مليون دولار لسداد القروض قصيرة الاجــل المستحقة على مصر .

★ تتمـــات ★

كلمــة الانبـــاء

التكفير والهجرة ، واخــذت ليبيا العزة بالاثم ، فلم يتطلب الامر سوى شرارة صغيرةلكي تشتعل نيران المعاركالحالية.

لقد عاملت مصر ليبيـــا القذافي بالـكثير من الحـلم والصبر . الا ان طبيعةالنظام العسكري في ليبيــا كانت ستجلب القذافي عاجلا او آجلا الى مثل هذه المغامرة . فهذا رجل يعاني مــن العقـــدة النابليونية ويحلمبالامبراطورية في عصر لا مكان فيه لهــــذه العقد والاحلام . ومن الجائز ان مغامرة القذافي هذه ستكون الاخيرة ، لان الكيل قد طفــح في ليبيا ايضا ، رغم برقيـــات التاييد التي تستجلب للقذافي ، بالقنطـــار .

سري لانكا لن تقــيم علاقات مع اسرائيل

كولومبو ـ رويتر ـ صـــرح رئيس وزراء سري لانكا الجديد ان حكومته لـن تقيم علاقات مع اسرائيل استجابة مـع قرار الامم المتحدة الـذي اعتبـــر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وجاء ذلك في اول تصريح ادلـــى به رئيس وزراء سري لانكا عقـــب اداء اليمين القانونية امام رئيس جمهورية سري لانكا .

اندريوتي يجري محادثات مــع كارتــر وفانس

روما ـ رويتر ـ يبدا السيد جوليـــو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا يــوم غد الاثنين زيارة رسمية للولايات المتحـدة الامريكية . وسيجتمع السيد اندريوتي يوم الثلاثاء مع الرئيس جيمي كارتـــر ويجري معه محادثات تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين . كما سيبحث مـــع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في عدد من القضايا الدوليـة الراهنة وسيرافق السيد اندريوتي فـــي هذه الزيارة السيد ارناندو فورلاكـــي وزير الخارجية الايطالي .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

السـادات يحــذر القذافى

واعلن السيد السادات انه تم اعدام ستة اشخاص في مصر بسبب القذافي واعتقل العشرات واسر اثنان فيعملية حساسة استهدفت تفجير احد الجسور في القاهرة ووضع مواد في ابـــار الصحراء الغربية التي تشرب منهــا القوات المسلحة المصرية . واضاف الرئيس السادات انه لم يستطـــع منع القوات المصرية المسلحة من الرد على العقيد القذافي وتلقينه درسا لن ينساه طوال عمره . واضاف الرئيس السادات انه سيواصل تلقين الرئيس الليبي دروسا اخرى ، وقـال ان سياسة مصر واضحة ليست لها اطماع في ليبيا .

واضاف ان العقيد القذافي يقوم بتبذير الاموال الليبية على التخريب والتدمير واقامة المعسكرات المعادية لمصر ، وحمل السـادات في سياق خطابه على الفئات المتطرفة من اليمين واليســار داخل مصر ، وقال ، انه لن يسمح لهذه الفئات بان تفرض رايها علـــى الشعب وان اي محاولة لاي فئة ايا كان وضعها السياسي والاجتماعـي لفرض رايها بالقوة على المجتمع العربي المصري هي محاولة موبوءة ومرفوضة وانتقل الرئيس السادات الى الحديث عنسياسته الدولية والعربية والسياسة المصرية ازاء الحلول الممكنة لازمـــة الشرق الاوسط . فقال ان هـــذه السياسات واضحة الملامح راسخــة الاهداف وان الميزان قد اعتدل مـن انتماء مصر الى اي من المعسكريـــن الشرقي والغربي .

واضاف ان مصر لن تقبل ان تكون في دائرة اي قوة عظمى ، واشـــار السيد السادات الى الزيارة الاخيرة التي قام وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي لموسكو . فاعلن ان الاتحاد السوفياتي طلب من مصـــر التوقيع على ما يشبه المعاهدة معه . وقال ان مصر ترفض التوقيع على اي معاهدة مع اي دولة عظمى لانها تريد ان تقيم علاقات متوازية مع كل الاطراف

اما بالنسبة للدول العربية فقـال الرئيس السادات ان مصر كانت وما تزال حجر الاساس لقوة الامة العربية او ضعفها ، واضاف ان مصر الغت من القاموس العربي تصنيف البـلاد العربية الى رجعية وتقدمية ونبهت الى سياسة عدم تدخل اي دولة في شؤون الدول الاخرى ، وذلك لتعزيز التضامن العربي ضد المهاترات والمعارك الجانبية

وتابع السيد السادات قائلا انمصر اعربت عن رغبتها في الوصول الىسلام عادل عن طريقة واضحة لا غموض فيها وقال انه اذا لم يكتب لجهود مصر السلمية النجاح فان له الحق في ان يرجع للقوات المسلحة وان يكلفها بمهمة تطهير الارض واستعادتها وتحقيـق حقوق الفلسطينيين .وعلى المجــال الداخلي تحدث الرئيس السادات في بداية خطابه مشيرا الى المشاكلالعديدة التي يعاني منها الشعب المصري ومن بينها توفير الغذاء والاسكان ومشاكل المرافق العامة والعجز في الاجهـزة الادارية والتسيب والانحرافات فـــي القطاع العام .

واعلن الرئيس السادات انه يعمل على تصحيح المسار الاقتصادي واعطاء راسمال المصري والعربي والاجنبي كل فرصة ممكنة للعمل وكافة التسهيـلات والضمانات . واضاف انه امر بغزو الصحراء عبر القناة لاعمار سيناء وان تمتد الدلتا شرقا لتلتئم بالقناة وغربـا لتصل الى اقصى اطراف الصحراء . كذلك اعلن الرئيس السادات بانــــه امر ببناء مدن جديدة لاول مرة في مصـر منذ اكثر من مئة عام وقال انه يدرس الان مشروعا خاصا بتحويل صعيد مصر الى منطقة حضارية .

استمرارالاتصالات

الدبلوماسية التي يجريها الاردن مـع بعض الدول العربية تمهيدا للجولـة التي من المقرر ان يقوم بها السيـد سايروس فانس وزير الخارجيـــة الاميركية في المنطقة في اول اغسطس القادم .

وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيعرج على بيروت بضـــع ساعات خلال جولته القادمة في الشرق الاوسط . ومن المقرر ان يزور السيد فانس خلال هذه الجولة كلا مناسرائيل وسوريا ومصر والاردن ولبنان . وكان قد اعلن رسميا في القاهرة اول امس ان وزير الخارجية الاميركية سيصل الى العاصمة المصرية في مطلع الشهـر المقبل مفتتحا جولته الثانية في المنطقـة بهدف الاعداد لاستئناف مؤتمر جنيـف للسلام في الشرق الاوسط .

وقد صرح السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس بانه من المؤكد ان يزور وزير الخارجية الاميركية لبنان وان الاتصالات ما زالت جارية لتحديد الموعد النهائي لهذه الزيارة .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اول أمس أن مصر وسوريا والاردن قـــد تعقد مؤتمر قمة مصغرا قريبا لتنسيق المواقف بينها تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف.

ويقوم ممثلون عن هذه الدول حاليــا باجراء محادثات بينهم عشية وصـــول السيد سايروس فانس وزير خارجيـــة امريكا في زيارة لعدد من دول المنطقـة والبحث في نتائج محادثات السيد بيغــن مع الرئيس الامريكي كارتر مؤخرا في واشنطن .

وتقول صحيفة الاهرام انه قد يلتحـق بهذا المؤتمر ممثلو دول النفط العربية التي تمول ميزانيات مصر وسوريـــا والاردن العسكرية . واضافت أنه قد يعرض على مؤتمر القمة مشروع يتضمن النقاط التالية .

- وجوب انسحاب اسرائيل الـى حدود ٦٧ .
- اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .
- يقرر المؤتمر شكل التمثيل في مؤتمر جنيف وما اذاتمثل الدولالمشتركة فيه في وفد عربي موحد او لكل دولـــه ممثل وفدها على انفراد .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

مصر تنفى الاغارة على قاعدة طبرق

مصرية خامسة في منطقة جغبوب .

واتهم راديو طرابلس الغرب سلاح الجو المصري بانتهاك حرمة الاجـــواء الليبية لليوم الثاني على التوالـــي والتوغل لمسافة ١٣٠ كيلو مترا داخل الاراضي الليبية . وقال الراديو الليبي ان بلاده قد ترد بعنف على العمليات المصرية .

وجاء هذا البيان بعد فترة وجيزة من اعلان وكالة الانباء الليبية عـــن ابادة لوائين مصريين يضمان سبعــــة الاف مقاتل في المعارك التي جرت يوم الجمعة على الحدود بين البلدين . واعربت وكالة الانباء الليبية عـــــن استغرابها لاغارة الطائرات المصريـــة في حين يقوم رئيس منظمة التحريـــر الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمهمة الوساطة لراب الصدع بين البلدين . وقالت ان الحكومة الليبية تحتفـــظ لنفسها بحق الرد بشدة على المعتديـــن في حالة الضرورة .

وكان ناطق عسكري مصري قـــد صرح اول امس بان الطائرات المقاتلة المصرية اغارت على قاعدة جمال عبد الناصر الجوية الليبية جنوبي طبـــرق ودمـــرت ما فيها مـــن منشآت وبعض الطائرات . واضاف الناطق المصري ان الطائرات المصرية قامت بهذه العملية ردا على الغارات التي قامت بهـــا الطائرات الليبية من هذه القاعدة ضد منطقة السلوم المصرية .

وقد اوردت وكالة الانباء الليبيـــة تصريحا لناطق عسكري ليبي قال فيـــه ان مصر استغلت اول امس توقـــف نشاطات شبكة الدفاع الجوية الليبيـــة لتسهيل سفر رئيس منظمة التحريـــر الفلسطينية الى القاهرة فقامت بمهاجمة قاعدة جمال عبد الناصر الجوية جنوبي طبرق ، واعرب الناطق الليبي عـــن اسفه للاشتباكات بين القوات المصريـــة والليبية . واضاف ان المسؤولية تقع على عاتق مصر وحدها مشيرا الى ان مصر لم تستجب الى طلب ليبيا بسحب قواتها من الاراضي الليبية التي احتلتها قبل بضعة اشهر .

واجتمع الفريق اول محمد عبـــد الغني الجمسي وزير الحربية المصري في القاهرة امس باعضاء الوفد الليبي الذين كانوا قد وصلوا العاصمة المصرية اول امس وبحث معهم موضـــوع اشتباكات الحدود بين البلدين . وكان الوفد الليبي قد اجتمع قبل ذلك للمرة الثانية برئيسمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للغرض نفسه .

كذلك عقد في القاهرة امس اجتماع بين السيد ياسر عرفات والسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربيـــة نوقشت فيه تطورات الموقف بين مصر وليبيا والجهود التي يبذلها السيـــد عرفات لتسوية الخلاف بين البلدين .

وحمل الصحفي المصري مصطفـــى امين في صحيفة اخبار اليوم حملــــة عنيفة على الاتحاد السوفياتي وحمله مسؤولية الاستفزازات الليبية التـــي ادت الى الاشتباكات بين مصر وليبيا . وقال السيد امين في مقاله ان مصـــر على اقتناع بان رئيس ليبيا معمـــر القذافي لا يتجرأ على التقدم بدبابـــة واحدة او اطلاق طلقة واحدة ضد مصر دونموافقة الاتحاد السوفياتي ومشورة الخبراء السوفيات الذين يدربون القوات المسلحة الليبية .

وتابع السيد مصطفى امين يقول ان الاتحاد السوفياتي فتح مخازن اسلحته امام العقيد القذافي لكي يستغل هذه الاسلحة لاشعال الفتنة في لبنــــان ومهاجمة مصر ، في حين يمنع السوفيات الاسلحة وقطع الغيار عن مصـــر . كذلك اشار السيد مصطفى امين في مقاله في صحيفة اخبار اليوم الـــى المساعدات التي يقدمها السوفيـــات لاثيوبيا ضد السودان والصومـــال .

وقال ان حكام الكرملين قدمـــوا المساعدات لمصر ضد اليمن والعربيـــة السعودية في عهد الرئيس المصـــري الراحل جمال عبد الناصر ، ولكنهـم يمتنعون الان عن مساعدتها لاستعادة الارض .

وقد اعرب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيـــة السوري عن امله بان تتخذ الـــدول العربية الخطوات اللازمة لتسويـــة الخلاف بين مصر وليبيا . وكان السيد خدام يتحدث في جاكارتا امس تعليقـــا على انباء الاشتباكات بين مصر وليبيا.

ومن المقرر ان يكون وزير الخارجية السورية قد عاد الى دمشق امـــس قادما من اندونيسيا بعد انتهاء زيـــارة استغرقت خمسة ايام وقع خلالها على اتفاقية للتبادل التجاري بين البلدين .

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية نبا مفاده ان ليبيا اغلقت اجواءها امس في وجه شركة الطيران الاردنية التي تسير خطا جويا بين عمان وبنغازي. وقالت الوكالة ان الطائرة تلقت انذارا من برج المراقبة الليبي يامرها بالعودة من حيث اتت .

بحـــث تفاصيـــل

بلاده على اسرائيل لقبول دخول قوات الردع العربية مع قوات لبنانية الـى جنوب لبنان . فقال انه لم يطلب شيئا من هذا .

واجتمع السيد سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالرئيس الياســـ سركيس بحضور السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان . وعقدت الجبهـــة اللبنانية اجتماعا امس للتداول فـــي المواضيع الجديدة التي طرات علـــى الساحة اللبنانية بعد لقـــاء شتورا الثلاثي الذي عقد يوم الخميس الماضي

وعقب السيد الحص على مؤتمـــر شتورا بان لاجتماعات شتورا ملامـح ايجابية وان ذلك يحتاج الى تنفيـــذ اتفاق القاهرة نصا وروحا . اما الحل النهائي لمشكلة لبنان فلا يمكن تحقيقه الا بوجود الجيش اللبناني وان الجيش لا يمكن ان يبلغ مرحلة الحسم الا بتحقيق الوفاق اللبناني .

فالدهـــايم يستجيب

اجراء الانتخابات النيابية فيها في شهر مارس من العام القادم . وقـــدم السيد بيغن الى الدكتور فالدهايم نسخة من مشروع السلام الذي كان السيد بيغن قد قدمه للرئيس كارتر. واستجاب الدكتور فالدهايم الى طلب السيد بيغن التوجه الى زعماء الدول العربية بطلب للكف عن الحملات الاعلامية في الامم المتحدة لخلق جو مريح تمهيدا لعقـــد مؤتمر جنيف .

وقال السيد بيغن انه اوضح للدكتور فالدهايم ان فلسطين اسم لدولـــة ، وهناك فلسطينيون يهود وفلسطينيـــون عرب ولذلك فان استخدام كلمة فلسطين ضد الشعب اليهودي وحقوقه فيفلسطين تعتبر تشويها للحقائق التاريخية .

وكان السيد بيغن قد اعلن في مادبة اقيمت من قبل لجنة قرض الاعمار في الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة ستستمر في تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل . واضاف انـــه يتوجب الاستمرار في التحرك السلمـــي للازمة بغية التوقيع على اتفاق سلام بواسطة محادثات مباشرة ووضع حد لحالة العداء التي استمرت ٣٠ سنة.

واستطرد يقول انه لم تمر بينه وبين الرئيس كارتر اي مجابهة وانه كانت له مجابهة مع حالة الطقس الحار في الولايات المتحدة .

ويجتمع قريبا السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة بالسفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة السيد اناتولي دوبرنين لاطلاعه على فحـــوى المحادثات التي كان السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة قد اجراها مع الرئيس الاميركي كارتر وعدد اخر منالمسئولين الاميركيين . وكان الرئيس الاميركـــي كارتر قد اعلن ان مشاورات بدأت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتـــي تمهيدا لبدء محادثات السلام في جنيـف في شهر اكتوبر القادم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون [illegible] المراسلات ص.ب [illegible]
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع جروزنبرغ ١٩ تلفون [illegible]
فرع حيفا والشمال جادة اوم ٤ تلفون ٥٢٣٠٣٣ ص.ب [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١١٤
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

جولة الجميل لشرح الوضع في لبنـــان

تونس ـ رويتر ـ يجري السيد بيير الجميل زعيم الكتائب اللبنانية محادثات حول الوضع في لبنان مع الزعمــــاء التونسيين . وكان السيد بيير الجميل قد انهى محادثاته اول امس في المغرب بعد ان اجتمع بملك المغرب وعدد مـــن الزعماء المغاربة واطلعهم علـــى الوضع في جنوب لبنان ووسائل حل الازمـــة اللبنانية .

سرقة مسكوكات فضيـــة ثمينـــة من متحــف ((الارض))

تل ابيب ـ سرقت مسكوكات فضيـــة ثمينة تبلغ قيمتها ٧٥٠ الف ليرة مـــن متحف الارض في رامات افيف ، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

★ تتمـــات ★

اميركاتقرمساعدات

أبلغه أنه يعتزم زيارة عـــدد مـــن دول الشرق الاوسط من بينهـــا اسرائيل خلال العـــام القــــادم . وقال ان لديـــه ايمانا بأنه لنيحصل أيتدهور في العــــلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واضاف انه يوجد اختلاف في بعض وجهات النظر بين الدولتين ولكن ليس من شان ذلك أن يؤدي الى تصدع في العلاقات بين اسرائيـــل والولايات المتحـــدة . واستطرد السيد بيغـــن بقول ان الرئيس الامريكي وعـــده بتقديم مساعدات عسكرية لاسرائيل وقال ان اسرائيل تسهم في سلامـــة العالم الحر وأمن الولايات المتحـــدة القـــومي .

ورفض السيد بيغن اقتراح الرئيس كارتر تقديم ضمانات لاسرائيل بقوله : ان هذه الضمانات لم تساعد اسرائيل ولم تحقق السلام في المنطقة طيـــلة ٣٠ سنة مضت .

وتطرق السيد مناحيم بيغـــن الى التحدث عن الوضع في لبنان فقال ان اسرائيل تقـــدم الحماية للمسيحيين في جنوب لبنان ضـــد رجال المنظمات واضاف انه لولا هذه المساعدات لما تمكن المسيحيون من الصمود أمـــام قوات المنظمات .